٠٨٢
م

طبقات الحنفية ، تأليف علي بن امرالله بن عبد القادر -٩٧٩هـ
كتب في القرن الثاني عشر الهجرى تقديرا .

٤٠ ق   ٢١ س   ٢٠ر٥×١٥سم

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ١ - ٤٠) ، خطها نسخ
حسن ، يليها نبذة من تاريخ وفاة عرب امام - أخطأ
الناسخ ونسبه الى طاش كبرى زاده .

٣٠٧٢ مز
١

الأزهرية ٥ : ٤٨٥ ، الأعلام ٥ : ١٦٥

١- تراجم رجال الدين أ- حناوى زاده ، علي بن امرالله
-٩٧٩هـ ب- تاريخ النسخ ج- مختصر طبقات
الحنفية .

٠٨٢ر٠
م

رسالة فى معنى حديث صلة الرحم تزيد العمر ،
تأليف الرومى نوح بن مصطفى - ١٠٧٠ هـ
خط القرن الثانى عشر الهجرى تقديرا .

٣ ص   ٢١ س   ٢٠ر٥×١٤ر٥سم

٣٠٧٣ مز
٢

نسخة جيدة ، ضمن مجموع (ق ٤١ أ - ٤٢ أ)
خطها نسخ جيد .

الاعلام ٩: ٢٧ هدية العارفين ٢: ٤٩٨

١ - الحديث وعلومه أ- المؤلف ب- تاريخ
النسخ .

[redacted]

هذه طبقات الحنفية

لمولانا طاش زاده على التمام والكمال
ونعوذ بالله من الزيادة والنقصان
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد
وعلى آله وأصحابه والتابعين
لهم بإحسان
والحمد لله رب
العالمين

[redacted]

دع الايام تفعل ما تشا وطب نفسا اذا حكم القضا
ولا تجزع لحادثة الليالي فما لحوادث الدنيا بقا
وكن رجلا على الاهوال جلدا وشيمتك السماحة والوفا
يغطى بالسخاوة كل عيب وكم عيب يغطيه السخا
ولا ترج السماحة من بخيل فما في النار للظمآن ماء
ومن نزلت بساحته المنايا فلا ارض تقيه ولا سما

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
اجمعين وبعد فهذا كتاب مختصر في طبقات الحنفية ذكرت
فيه المشاهير من الايمة الذين نقلوا علم الشريعة في كل
طبقة ونشروها عن الايمة بين سلسلتهم على طبقاتهم
واحوالهم على درجاتهم الاقدم فالاقدم على الترتيب البليغ والنظام
الاحكم بحيث لا يسع الفقيه جهله لحاجته اليه في معرفة
من يعتبر قوله في انعقاد الاجماع في محل الاتفاق والاجتماع
ويعتد به في الخلاف في محل الافتراق والاختلاف وافتقاره
اليه في الترجيح والاعمال عند تعارض الاقوال بقول اعلمهم واورعهم
في الاحوال والله المستعان وعليه التكلان فاقول
اولا ان الله سبحانه وتعالى اكرم هذه الامة حيث جعل علمائهم
كمثل بني اسرائيل انبيائهم فجعل في قدمائهم ايمة كالاعلام
ومهد بهم قواعد الشرع واشيد بنيان الاسلام واوضح بارائهم
معضلات الاحكام لينال الفلاح من اتبعهم الى يوم القيام
وخص من بينهم نفرا باعلاء اقدارهم ومناصبهم وابقاء اذكارهم
ومذاهبهم اذ على اقوالهم مدار الاحكام وبمذاهبهم يفتي فقهاء
الاسلام وهم الايمة الستة المشهورة بين الاخيار الذين
شاع مذاهبهم في الامصار وجمعهم البعض فقال شعر
وان شئت اركان الشريعة فاستمع ۝ لتعرفهم واحفظ اذ كنت سامعا
نعمان ومحمد ومالك واحمد ۝ وسفين واذكر بعد داود تابعا

دهص

وخص ايضا من مذهب السنة امامنا الامام الاعظم والهمام الاقدم
سراج الله والدين الثابت ابو حنيفة نعمان بن ثابت اعلى
الله درجته في اعلى الجنان وافاض على مرقده الشريف سجال
الغفران بكثرة المجتهدين من اصحابه وغلبة المتمسكين
بمذهبه من اتباعه فايقة بالفقهاء المجتهدين المتقدمين
من السلف فجددوا وادبا حد مذهبه تجديدا ومهدوا قواعد
طريقته تمهيدا فصوروا المسايل تصويرا وقرروا الدلايل
تقريرا ثم ان العلماء المحققين والمتاخرين من الخلف بالغوا
في شرح المعضلات وجدوا في كشف المشكلات وصنفوا
الكتب تصنيفا ورصفوا النوازل ترصيفا فلم يزل مذهبه
معروسا من اول الى اخر ومنقولا من اكابر الى اكابر حتى انتهى ٣
محفوظا في صحايف الكتب مشيد البنيان الى هذا الزمان
ومصونا عن الاختلال بعون الله المنان الى انقراض الدوران
فصارت تلك الكتب متداولة بقبوله بين الورى مستندا
لها عند الفقهاء والفتوى يستمدون فاذكر قبل المقصد
ضابطة بمعرفة طبقات المجتهدين ومراتب الفقهاء المعتمدين
لا بد للمفتي المقلد ان يعلمها حتى يعلم حال من يفتي بقوله
في مرتبة الوقاية ودرجة الدراية ليكون على بصيرة
وافية في التمييز بين القايلين المتخالفين وقدرة كافية
في الترجيح بين القولين المتعارضين فاعلم ان الفقهاء
على سبع طبقات الطبقة الاولى طبقة المجتهدين في الشرع

كالايمة الستة المذكورة ومن سلك مسلكهم من الايمة فانهم
ناسيس قواعد الاصول واستنباط احكام الفروع من الادلة
الاربعة الكتاب والسنة والاجماع والقياس على حسب تلك
القواعد من غير تقليد لاحد لا في الفروع ولا في الاصول
وهي الطبقة العليا من طبقات الاجتهاد وحال المسلف متفاو
في تلك الطبقة كالايمة الستة المذكورة **الطبقة الثانية**
طبقة المجتهدين في المذهب كتلاميذ اصحاب الطبقة الاولى
كابي يوسف ومحمد لابي حنيفة وكالمزني والبويطي للشافعي
وعلى هذا القياس غيرهم ممن سلكهم استخراج الاحكام عن الادلة المذكو
على مقتضى القواعد التي قررها اساتيذهم فانهم وان خالفوهم
في بعض احكام الفروع لكنهم يقلدونهم في قواعد الاصول
وبه يمتازون عن الماضين المعارضين في المذاهب ويفارقونهم
كالشافعي ونظرايه المخالفين في الاحكام لابي حنيفة
مثلا فانهم غير مقلدين له في الاصول فهذه الطبقة هي
الطبقة الوسطى من طبقات الاجتهاد **الطبقة الثالثة**
طبقة المجتهدين في المسايل التي لا رواية فيها عن صاحب
المذهب كالخصاف والطحاوي وابي الحسن الكرخي
وشمس الايمة الحلواني وشمس الايمة السرخسي وفخر الاسلام
البزدوي وفخر الدين قاضي خان وامثالهم من الايمة الحنفية
مثلا ومن في طبقتهم من الايمة الشافعية والمالكية
وغير ذلك من الايمة الماضين في المذهب فانهم لا يقدرون

على

على المخالفة للشيوخ لا في الاصول ولا في الفروع لكنهم
يستنبطون الاحكام في المسايل التي لا نص فيها عنهم على حسب
اصول قررها شيوخهم ومقتضى قواعد بسطها اساتيذهم
فهذه الطبقة هي الطبقة التي الطبقة السفلى من طبقات
الاجتهاد **الطبقة الرابعة** طبقة اصحاب التخريج من
المقلدين كالرازي واضرابه فانهم لا يقدرون على الاجتهاد
اصلا لكنهم لاحاطتهم بالاصول وضبطهم للماخذ يقدرون
على تفصيل قول مجمل ذي وجهين وحكم مبهم محتمل الامرين
منقول عن صاحب المذهب او عن واحد من اصحابه المجتهدين
برايهم ونظرهم في الاصول والمقايسة على امثاله ونظايره
من الفروع وما وقع في بعض المواضع من الهداية في قوله
كذا تخريج الكرخي وتخريج الرازي من هذا القبيل **الطبقة
الخامسة** طبقة اصحاب الترجيح من المقلدين كابي
الحسين القدوري وصاحب الهداية وامثالهما وشانهم
تفضيل بعض الروايات على بعض اخر بقولهم هذا اولى وهذا
اصح وهذا ارفق بالناس وهذا اوفق للقياس **الطبقة
السادسة** طبقة المقلدين القادرين على التمييز المذكو
ولا يفرقون بين الغث والسمين ولا يميزون الشمال عن
اليمين بل يجمعون ما يجدون كحاطب الليل فالويل لهم ولمن
قلدهم كل الويل كذا حققه بعض الفضلاء من المتاخرين
فالاحتياط في مثل هذا الزمان اذ لا يعمل بكل كتاب

بين الاقوى والقوي والضعيف وظاهر المذهب
وظاهر الرواية والروايات النادرة كاصحاب
المتون المعتبرة من المتاخرين كصاحب
الكنز وصاحب المختار وصاحب الوقاية وصاحب المجمع وشانهم
ان لا ينقلوا الاقوال الضعيفة المردودة
والروايات الضعيفة الطبقة السابعة
طبقة المقلدين الذين لا يقدرون على ما ذكر

مكرر

واستاذ بل بالكتب المعتبرة بين الايمة الاخيار وعلم من الضابطة
المذكورة ان العبرة لشانهم في مرتبة الاجتهاد والدراية وحالهم
في درجة الترجيح والرواية لا لتقدمهم في الاعصار وتتابعهم
في الاعمار اذ كم متاخر في الزمان على مرتبة في الاجتهاد وافقه
من المتقدم قالوا في ادب القاضي والمفتي ان اتفاق ايمة
الهدى واختلافهم رحمة من الله تعالى وتوسعة على الناس
واذا كان ابو حنيفة في جانب وابو يوسف ومحمد في جانب
فالمفتي بالخيار ان شا اخذ بقوله وان شا اخذ بقولهما وان كان
احدهما مع ابي حنيفة ياخذ بقوله البتة الا اذا اصطلح المشايخ
بقول ذلك الواحد فيتبع اصطلاحهم كما اختار الفقيه ابو الليث
قول زفر في قعود المريض للصلاة انه يقعد كما يقعد المصلي
في التشهد لانه ايسر على المريض وان كان قول اصحابنا انه
يقعد في حال القيام يجلس ليكون فرقا بين المقعد وبين
القعود الذي له حكم القيام ولكن هذا ايسر على المريض لانه
لم يعتد هذا القعود وكذلك تضمين الساعي اذا سعى الى
السلطان بغير ذنب وهذا قول زفر سدا لباب السعاية
وان كان على قول اصحابنا لا يجب الضمان لانه لم يتلف عليه
مالا ولا يجوز للمشايخ ان ياخذوا بقول احد من اصحابنا
عملا لمصلحة اهل الزمان ولو اختلف المتاخرون يختاروا
واحدا من ذلك فلا بد ان يعلم احوالهم ومراتبهم حتى يرجح واحدا
منهم عند التعارض والاختلاف وهذا حين الشروع

في المقصد

في المقصد بعون الله ابتدي واستعين ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم **الامام ابو حنيفة النعمان بن ثابت** اول من برع في
الفقه والف وصنف بتوفيق الله تعالى خصه به واتفاق من
اصحاب اجتمعوا له كابي يوسف يعقوب بن ابرهيم المتقدم
في علم الاخبار والحسن بن زياد اللؤلؤي المتقدم في السؤال
والتفريع وزفر بن الهذيل المتقدم في القياس ومحمد بن الحسن
الشيباني المتقدم في الفطنة وعلم الاعراب والنحو والحساب
وانه ولد في عهد الصحابة سنة ثمانين وقيل احدى وستين
وقيل ثلاث وستين ولقي منهم جماعة كانس بن مالك وعامر
ابن الطفيل وعبد الله بن جز الزاهري وسهل بن سعد الساعدي
ونشا في زمن التابعين وتفقه وافتى معهم وقال عليه السلام
خير القرون قرن الذين انا فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم فشا الكذب حتى يشهد الرجل قبل ان يستشهد ويحلف قبل
ان يستحلف فمن فرع ودون العلم في زمن من شهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاهله بالخير والصدق كان مصيبا مقدما
كيف وقد اقر له الخصوم بذلك حتى قال الشافعي الناس كلهم
عيال على ابي حنيفة في الفقه وبلغ ابن سريج وكان مقدما
من اصحاب الشافعي ان رجلا يقع في ابي حنيفة فدعاه فقال
يا هذا اتقع في رجل يسلم له جميع الامة ثلثة ارباع العلم وهو
لا يسلم لهم الربع فقال وكيف ذلك قال الفقه سؤال وجواب
وهو تفرد بوضع الاسئلة فسلم له نصف العلم ثم اجاب عن الكل

وخصومه لا يقولون انه انه اخطا في الكل فاذا احصلنا ما اتفقوا
معنا بلا ابطال العفو فيه سلم له ثلثة ارباع وبقي الربع بينه
وبين جميع الناس فتاب الرجل عن مقالته وقال الامام
مالك وقد سئل عنه اراين رجلا لو كلمك في هذه السارية ان
يجعلها ذهبا لقام بحجته وكان الامام احمد بن حنبل كثيرا
ما يذكره ويترحم عليه ويبكي في زمن محنته اي كان يسلي نفسه
حين ابتلائه باصابته مكروه بما وقع للامام ابي حنيفة من ضربه
وحبسه ويتسلى بضرب ابي حنيفة على القضا ومناقبه اكثر
من ان تحصى اخذ العلم عن حماد وهو عن ابرهيم النخعي وهو عن
علقمة وابي الاسود ومسروق وهم عن فقها الصحابة رضوان
الله عليهم اجمعين وسمع خلفا من التابعين كعطا ابن ابي رباح
ونافع ابن مولى عمر وغيرهما وتوفي ببغداد سنة خمسين ومائة
وهو ابن سبعين سنة في اشهر الروايات **ثم انتقل الفقه**
الى طبقة الامام ابي يوسف يعقوب بن ابراهيم اخذ الفقه
عن الامام ابي حنيفة وهو المقدم من اصحابه وولي القضا
لثلاثة خلفا المهدي والهادي والرشيد وكان اليه تولية
القضا في المشرق والمغرب وهو اول من خوطب بقاضي
القضاة واول من غير لباس العلما بهذا الزي وذلك كله كان
في زمن الرشيد وهو اول من وضع الكتب في اصول الفقه
على مذهب ابي حنيفة واملى المسائل ونشرها وبث علم
ابي حنيفة في اقطار الارض وله الامالي صرح به في غاية

البيان

البيان في فصل بيع ما ينقل ويحول من باب المرابحة والتولية
من كتاب البيوع ومات ببغداد يوم الخميس لخمس خلون
من ربيع الاول سنة اثنين وثمانين ومائة وقيل لخمس
خلون من ربيع الاخر سنة احدى وثمانين ومائة
الامام محمد بن الحسن الشيباني صحب ابا حنيفة رضي
الله عنه وعنه اخذ الفقه ثم عن ابي يوسف وروى عن مالك
والثوري وعمرو بن دينار واخرين وله كتب عديدة قال
اقمت عند مالك ثلاث سنين وسمعت منه سبع مائة حد
وعن الشافعي رضي الله عنه انه قال اخذت عن محمد بن الحسن
وقر بعير من العلم وكان مقدما في علم العربية والنحو والحسا
وولي قضا الرقة للرشيد ثم قضاة الري وفيها مات سنة
تسع وثمانين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة في اليوم
الذي مات فيه الكسائي فقال الرشيد دفنت الفقه والعربية
بالري من كتب محمد الاصل وهو المبسوط املاه على اصحابه
رواه عنه الجوزجاني وغيره والجامع الكبير والجامع الصغير
والسير الكبير والسير الصغير والزيادات وهي المراد بالاصول
وظاهر الرواية ويعبر بغير الظاهر عن الامالي والنوادر والهارونيات
هي المسائل التي جمعها في ولاية هارون الرشيد والرقيات
هي التي جمعها في الرقة والكيسانيات وهي المسائل التي جمعها
في الرقة وهو اسم موضع وروى عنه النوادر جماعة منهم ابن
سماعة وابن رستم وهشام كما سياتي ذكرهم **الامام زفر**

الهذيل بن قيس العنبري البصري صاحب ابي حنيفة رضي الله عنه
كان يفضله ويقول هو اقيس اصحابي وتزوج بحضرة ابي حنيفة
فقال له زفر تكلم فقال ابو حنيفة في خطبته هذا زفر ابن
ابن الهذيل امام من ائمة المسلمين وعلم من اعلامهم في شرفه
وحسبه وعلمه وقال ابن معين هو ثقة مامون وقال
ابن حبان كان فقيها حافظا قليل الخطاء كان ابوه من اهل
اصفهان وقال ابو نعيم كان ثقة مامونا دخل البصرة
في ميراث اخيه فتشبث به اهل البصرة ومنعوه عن الخروج
ولي قضاء البصرة ولد سنة عشر ومائة ومات بها سنة
ثمان وخمسين ومائة وروي عنه انه قال ما خالفت ابا
حنيفة في قول الا وقد كان ابو حنيفة رضي الله عنه يقول
به الامام حسن بن زياد اللؤلؤي صاحب ابي حنيفة
ولي الخلافة القضاء ثم استعفى عنه وكان يكسو مماليكه
مما يكسو نفسه وكان يختلف الى ابي يوسف والى زفر
قال يحيى بن ادم ما رايت افقه من حسن بن زياد يقول
كتبت عن ابن جريج اثني عشر الف حديث كلها يحتاج اليها
الفقها قال في المبسوط صنف كتاب المقالات وله كتاب
المجرد كذا في حاشية كتاب غاية البيان في كتاب المكا
ابوه وابنه مات رحمه الله سنة اربع ومايتين الامام
حماد بن ابي حنيفة رضي الله عنه تفقه على ابيه
وافتى في زمنه وهو في طبقة ابي يوسف ومحمد وحسن

ابن

ابن زياد اسد بن عمرو ابو عمر الفقيه القشيري الكوفي
من اصحاب ابي حنيفة واحد الاعلام روي عنه انه اول من الامام
كتب كتب ابي حنيفة ولي قضاء واسط وقضاء بغداد بعد
ابي يوسف للرشيد وحج معه ومات سنة ثمان وثمانين
ومائة نوح بن مريم ابو عصمة صاحب الامام الملقب
بالجامع لانه اول من جمع فقه ابي حنيفة وقيل كان جامعا
بين العلوم له اربعة مجالس الاثر ومجلس الاقاويل لابي
حنيفة ومجلس للنحو ومجلس للشعر روي عن الزهري
ومقاتل بن حيان مات سنة ثلاث وسبعين ومائة
وكان ولي على قضاء مرو لابي جعفر المنصور ابو مطيع البلخي
الحكم بن عبد الله بن مسلم بن عبد الرحمن القاضي الفقيه
صاحب الامام راوي كتب الفقه الاكبر عنه روى
عن ابن عون وهشام بن حسان ومالك بن انس وكان
ابن المبارك يعظمه ويحبه لدينه وعلمه وكان يذهب
الى فرضية التسبيحات الثلاث في الركوع والسجود وكا
قاضيا ببلخ مات سنة سبع وتسعين ومائة شريك
ابن عبد الله القاضي ابو عبد الله الكوفي ممن صحب الامام
واخذ الفقه عنه وكان يقول ابو حنيفة له كثير العقل
وسمع الاعمش وشعبة وروي عنه ابن المبارك ويحيى
ابن سعيد القطان ولي القضاء بواسط ثم بالكوفة ومات
بها سنة سبع او ثمان وسبعين ومائة ابو يوسف بن خالد

يقول الراوي سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول ان يوسف
ابن خالد رجل من الخيار مات سنة تسع وسبعين ومائة
حفص بن غياث القاضي الكوفي صاحب الامام واحد
الثقات روى عنه احمد وابن معين وابن المديني ويحيى
القطان روى عن الاعمش وابن جريج ويحيى بن سعيد
الانصاري مات سنة اربع وستين ومائة ثم انتقل الفقه
الى طبقة اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة الامام الاعظم اخذ
عن ابيه والحسن بن زياد ولم يدرك جده وسمع اباه فولي
قضا الرقة والبصرة وكان اماما عالما عارفا بصيرا بالقضا
محمود السيرة فقيها عارفا بالاحكام والوقايع دينا صالحا
عابدا صنف الجامع في الفقه على جده ابي حنيفة وكتاب
الرد على القدرية وكتاب الارجا في سنة اثنتي عشرة ومايتين
ابو سليمان الجوزجاني موسى بن سليمان اخذ عن ابي يوسف
ومحمد كان رفيقا لمعلى بن منصور في اخذ الفقه ورواية
الكتب وهو اسن واشهر من المعلى توفي في سنة بعد المايتين
حكي انه لما عرض عليه المامون القضا قال يا امير المومنين
احفظ حقوق الله تعالى في الادا القضا ولا تول على امانتك
مثلي فاني والله غير مامون الغضب ولا ارضى لنفسي ان احكم
في عباده قال صدقت وقد اعفيناك فدعا له بخير ثم عرض
بعد ذلك على رفيقه المعلى بن منصور فابى واستعفى
فاعفاه الله معلى بن منصور الرازي ذكره صاحب الهداية

في كتابه

في كتابه اخذ عن ابي يوسف ومحمد وروى عنهما الكتب والامالي
وشاركه في ذلك ابو سليمان الجوزجاني كما تقدم وهما من
اهل الورع والدين والحفظ الفقه والحديث بمنزلة الربيعة
ومعلى هذا سكن بغداد روى عن مالك والليث وابن عيينة
روى عنه ابو بكر ابن ابي شيبة والبخاري في الجامع مات
سنة احدى عشر ومايتين محمد بن سماعة ابو عبد الله ذكره
صاحب الهداية في البيوع وهو من الامام احد الثقات
اخذ عن ابي يوسف ومحمد وكتب عنهما النوادر وروى الكتب
والامالي توفي سنة ثلاث وثلثين ومايتين وله مائة وثلث
وثلثون سنة وكان مولده سنة ثلثين ومائة وروي
انه بلغ هذا السن وهو يركب الخيل ويفتض الابكار وكان
يصلي في كل يوم وليلة مايتي ركعة وولي القضا للمامون
ببغداد فلما ضعف بصره استعفى فعزل ولم يدخل على
السلاطين فجاءه السلطان وقال له لا تجي الي فقال اردت
ان تكون خير الملوك حيث تزور العلما ولا اكون من شر العلما
حيث ازور الملوك وضم عمل الى اسمعيل بن حماد بن ابي
حنيفة قال ابن سماعة اقمت اربعين سنة لم تفتني
التكبيرة الاولى مع الامام الا يوما واحدا ماتت فيه امي
ففاتتني صلاة واحدة في جماعة فقمت وصليت خمسا
وعشرين صلاة اريد بذلك التضعيف فغلبتني عيني
فاتاني ات فقال يا محمد قد طلبت خمسا وعشرين صلاة

ولكن ليف لك بنا من الملايكة قال ابو الفرج محمد بن اسحاق
في فهرسة العلما وله كتب مصنفة في اصول الفقه وله ايضا
من الكتب كتاب ادب القاضي وكتاب المحاضر والسجلات
هشام بن عبد الله الرازي ذكره صاحب الهداية في الحج
مات محمد بن الحسن في منزله بالري له نوادر اخذ عن ابي يوسف
ومحمد قال الصيمري انه كان لينا في الرواية سمعت الشيخ ابا
بكر محمد بن موسى هذا عن ابي بكر انه كان يكره ان يقرا عليه
الا مثل من رواية ابي سليمان او رواية محمد بن سماعة لصحة
ذلك وضبطها بشر بن الوليد الكندي القاضي احد الاعلام
واحد المشاهير سمع مالك بن انس وحماد بن زيد وغيرهما روى
عنه احمد بن علي وابنه علي الحافظ الموصلي وهو من اصحاب ابي
يوسف خاصة وعنه اخذ الفقه كان من املا علي بن الحسن
منحرفا عنه وكان الحسن بن مالك ينهاه عن ذلك ويقول
له قد عمل محمد هذه الكتب فاعمل انت مسيلة واحدة وكان
جميل المذهب حسن الطريقة صالحا دينا عابدا واسع الفقه
حاد في الحكمة وحمل الناس عنه من الفقه والنوادر والمسايل باب مح
ما لا يمكن جمعها كثرة وكان متقدما عند ابي حنيفة يوسف
وروى كتابه واماليه قال بشر كنا نكون عند ابن عيينة
فاذا اوردت علينا مسيلة مشكلة يقول ههنا احد من
اصحاب ابي حنيفة فقال بشر اجب فيها فاجبت فيقول
التسليم للفقها سلامة في الدين قال احمد بن عطية كان

بشر

بشر يصلي في كل يوم مايتي ركعة وكان يصليهما بعد ما فلج وشاخ
في سنة ثمان عشر ومايتين في اثنا السنة كتب المامون الى نايبه
بالعراق في امتحان العلما كتابا مشهورا فاحضر جماعة منهم احمد
ابن حنبل وبشر بن الوليد وعلي الجعفري وعلي بن مقاتل
فعرض عليهم كتاب المامون فعرضوه وردوه ولم يجيبوا بشي
فقال لبشر بن الوليد ما تقول قال اقول كلام الله قال لم
نسالك عن هذا امخلوق هو قال ما احسن غير ما قلت ثم قال
لاحمد بن حنبل ما تقول قال كلام الله قال امخلوق هو قال
كلام الله لا ازيد ثم قال لعلي بن ابي مقاتل ما تقول قال
القران كلام الله وان امرنا امير المومنين بشي سمعنا واطعنا
ثم امتحن الباقين وكتب بجوابهم وولي بشر قاضي بغداد في الجانبين
نسعى به رجل وقال انه لا يقول القران مخلوق فامر به المعتصم
ان يجلس في منزله فحبس ووكل ببابه ونهي ان يفتي احدا بشي
فلما ولي جعفر بن اسحاق الخلافة امر باطلاقه وان يفتي
الناس ويحدثهم فبقي حتى كبر سنه قال ابو عبد الرحمن السلمي
سالت الدارقطني عن بشر بن الوليد فقال ثقة مات سنة
ثلاث وثلثين ومايتين بشر بن المعلى روى عن ابي يوسف
ان الحج بعد اجتماع الشروط يعني شروط الوجوب يجب على الفور
حتى ياثم بالتاخير ذكره شمس الايمة في المبسوط بشر بن غياث
المريسي المعتزلي المتكلم اخذ الفقه عن ابي يوسف وبرع فيه ونظر
في الكلام والفلسفة وله تصانيف وروايات كثيرة عن ابي

يوسف وكان من اهل الورع والزهد غير انه رغب الناس عنه
في ذلك الزمان لاشتهاره بعلم الكلام وخوضه في ذلك
وكان يحب الشافعي ويناظره فطلبت امه من الشافعي
ان ينهاه فنهاه فقال اخبرني عما تدعوا اليه كتاب بالحق
ام فرض يفترض ام سنة قايمة ام وجد من السلف البحث
فيه والسوال عنه فقال بشر ليس فيه كتاب بالحق ولا فرض
يفترض ولا سنة قايمة ولا يوجد عن السلف
البحث الا انا سبقة خلافه فقال اقررت على نفسك بالخطا
فاين انت عن الكلام في الفقه فلما خرج بشر قال الشافعي
لا يفلح نسبته الى مريس وهي قرية بارض مصر مات سنة
ثمانين ومايتين وله اقوال في المذهب غريبة منها وجوب
الترتيب في العمر ذكره صاحب الخلاصة في باب قضا الفوايت
قال ومن يشترط الترتيب في جميع العمر لقول بشر هذا الطلقة
وهو بشر المريسي هذا عيسى بن ابان بن صدقة ابو موسى الامام م
الكبير اخذ عن محمد بن الحسن كان حسن الوجه وحسن اللفظ
للحديث وكان سخيا جدا ويقول والله لو اوتيت برجل
يفعل في ماله كفعلي في مالي لحجرت عليه روي عن هلال
ابن يحيى انه يقول ما في الاسلام قاض افقه من عيسى
ابن ابان في وقته وله كتاب الحج وسبب تصنيفه له مشهور
وقال الطحاوي سمعت ابا حازم القاضي يقول ما رايت
احدا مثله فتمنيت ان اكون مثله الا محمد بن سماعه وما رايت

مكرر

قط

قط فقيهين متواضعين كل واحد منهما يوجب لصاحبه كما يجب به
لنفسه غير محمد بن سماعة وعيسى بن ابان بن صدقة كان قاضيا
بالبصرة روي انه على باب مسجد يريد دخوله فقالت له امراة
ايها القاضي الله الله في امري سل قضيتي الفقها قبل ان يقضي
علي سل عن ذلك هلالا فقال ايتها المراة تابيا الى هلال بن قاية
هلال بن يحيى البصري يقال له هلال الراي لسعة علمه وكثرة
فقهه اخذ العلم عن يوسف وزفر وروى الحديث عن ابي عوانة
وابن مهدي وعنه اخذ بكار بن قتيبة وعبد الله بن قحطبة
والحسن بن احمد البسطامي وله مصنف في الشروط وكان
متقدما فيه وله احكام الوقف وسواخ عمرو بن يحيى الذي حدث
عنه ابو حازم القاضي مات سنة اربع واربعين ومايتين
ابراهيم بن جراح الكوفي اخذ عن قاضي القضاة ابي يوسف
وسمع منه الحديث وقد كتب الامالي عنه علي ابن الجعد
وغيره وهو اخر من روي عن ابي يوسف قال اتيته اعوده
فوجدته مغمى عليه فلما افاق قال لي ابراهيم ايما افضل في رمي
جمار الجمار ان يرميها الرجل راجلا او راكبا فقلت راكبا قال
اخطيت اما من كان يوقف عنده للدعا فالافضل ان يرميه راجلا
واما من كان لا يتوقف للدعا فالافضل ان يرميه راكبا ثم قمت
من عنده فما بلغت باب داره سمعت الصراخ عليه وهو قد مات
توفي في البصرة في المحرم سنة سبعة عشر ومايتين وقيل
مات في السنة بالرقة والله اعلم ابراهيم بن رستم ابو بكر

المروزي احد الاعلام اخذ عن محمد بن الحسن وروى عن ابي عصمة
نوح بن ابي مريم واسد بن عمرو وتفقه عليه الجم الغفير وسمع من
مالك والثوري حوم يفتي عن مرة وحدث بها وروى عنه
امام الايمة الحديث ابو عبد الله احمد بن حنبل وابو خيثمة
زهير بن حرب عرض عليه المامون القضا فامتنع وانصرف الى
منزله فتصدق بعشرة الاف درهم ومات في نيسابور في يوم
الاربعا لعشرين بقين من جمادى الاخرة من شهور سنة احدى
عشر ومايتين **الحسن بن ابي مالك** اخذ عن ابي يوسف
القاضي وتفقه عليه محمد بن شجاع قال الطحاوي سمعت ابن ابي
عمران يحدث عن ابن البلخي قال كانوا اذا قروا على الحسن بن
ابي مالك مسايل محمد بن الحسن قال لم يكن ابو يوسف يوقف
هذا التوقيف الشديد قال نفقه في روايته غزير العلم
كثير الرواية توفي في السنة التي مات فيها الحسن بن زياد سنة
اربع ومايتين **محمد بن شجاع الثلجي** من اصحاب حسن بن زياد
كان فقيه اهل العراق في وقته والمقدم في الفقه والحديث
وقراة القران مع ورع وعبادة وله التصانيف قيل انه ميلا
الى مذهب المعتزلة وكان له غنى ولما طلب الى القضا قال انما
يصلح القضا لاجل ثلثة لمن يكتسب مالا او جاها او ذكرا فاما انا
فمالي وافر وانا غني وان الامير متوجه الي بالمال ولو احتجت الى
الشي منه لاخذته واما الذكر فقد حصل لي عندنا من اهل العلم
والفقه بما فيه الكفاية مات رحمه الله تعالى في سنة ستة

وستين ومايتين وحكي انه رحمه الله قال عند موته ادفنوني في هذه
البيت فانه لم يبق فيه طاق الا ختمت فيه القران العظيم **علي بن
مقاتل** الرازي الامام قال الصيمري هو كان من اقران محمد بن شجاع
وكان عارفا بمذهب اصحابنا وطعن على مسايل الجامع من
الاصول مع ورع وزهد وسخا وافضل ما قال الكاساني
في بدايعه حكى الطحاوي عن الرازي انه قال اذا استوعب
الشجة الاولى ما بين قرني المشجوج يقتص من الشاج بين قرنيه
كله وان زاد على طول الشجة الاولى لانه لا عبرة للصغرى
والكبرى في القصاص بين العضوين كما في اليدين والرجلين
انه يجري القصاص بينهما وان كانت احداهما اكبر من الاخرى
محمد بن عبد الله الانصاري من ولد انس بن مالك ولي القضا
بالبصرة في ايام الرشيد اخذ الفقه عن الامام زفر خاصة
قال الصيمري ومن اصحاب زفر خاصة محمد بن عبد الله الانصاري
وحكى الخطيب انه كان من اصحاب زفر وابي يوسف روى عن شعبة
وابن حمزة وروى عنه البخاري في الصحيح كانت ولادته
في سنة ثمان عشرة ومائة ومات في خمس عشرة ومايتين
بالبصرة في رجب وذكر الخطيب في تاريخه ان المامون وجه الى
عبد الله الانصاري خمسين الف درهم وامره ان يقسمها
بين الفقها بالبصرة وكان لها هلال بن مسلم يتكلم عن اصحابه
فقال الانصاري وكتب انا اتكلم عن اصحابي فقال هي لي ولاصحابي
وقلت انا لا بل هي لي ولاصحابي فاختلفنا فقلت لهلال

كيف تتشهد فقال هلال اومثلي يسال عن التشهد فتشهد
علي حديث ابن مسعود فقال له الانصاري من حدثك به ومن
اين ثبت عندك فبقي هلال ولم يجبه فقال الانصاري تصلي
كل يوم وليلة خمس صلوات وتتردد فيها هولا الكلمات وانت
لا تدري من رواه قد باعد الله بينك وبين الفقه فقسمها
الانصاري في اصحابه ابو سهل موسي بن نصر الرازي وقيل ابن
ابي نصر من اصحاب محمد بن الحسن ذكره الشيخ ابو اسحاق الشيرازي
استاذ ابي علي الدقاق وقال في الحاوي من كتب اصحابنا
عن ابي سهل ابن ابي نصر الرازي من اصحاب ابي حنيفة من
واظب علي ترك الاربع قبل الظهر لم تقبل شهادته قال الصيمري
ومن اصحاب محمد بن الحسن خاصة ابن نصر محمد بن مقاتل
الرازي قاضي الراي من اصحاب محمد بن الحسن من طبقة سليمان
ابن شعيب وعلي بن سعيد روي عن ابي مطيع قال
الذهبي وحدث عن وكيع وطبقته قال محمد بن مقاتل اذا
قال الرجل لذمي اسلم فقال اسلمت فهو اسلام منه في قول
في قول علمائنا سمعته من محمد بن الحسن سليمان بن شعيب
ابن سليمان الكسائي من اصحاب محمد من طبقة محمد بن مقاتل
الرازي وموسي بن نصر وله النوادر عن محمد توفي سنة ثمان
وسبعين ومايتين وروي عنه ابو جعفر الطحاوي علي بن سعيد
ابن شداد من اصحاب محمد بن الحسن خاصة الشيرازي
روي عن محمد الجامع الكبير والجامع الصغير روي عن ابن قتيبة

وجرير بن الحميد توفي سنة ثمان عشرة ومايتين احمد بن
قيس المعروف بابي حفص الكبير الامام المشهور اخذ العلم
عن محمد بن الحسن وله اصحاب لا تحصي قال شمس الايمة قدم محمد
ابن اسماعيل البخاري صاحب الجامع الصحيح بخاري في زمن ابي
حفص الكبير وجعل يفتي فنهاه ابو حفص وقال لست باهل
له فلم ينته حتي سيل عن الصبيين شربا من لبن شاة او بقرة
فافتي بثبوت الحرمة فاجتمع الناس واخرجوه والمذهب انه لا رضاع ع
بينهما لان الرضاع يعتبر بالنسب وكما لا يتحقق النسب بين بني
ادم والبهايم فكذلك لا يثبت حرمة الرضاع بشرب لبن البهايم
خلف بن ايوب من اصحاب محمد وزفر له مسايل منها مسيلة
الصدقة في المسجد علي السايل قال لا اقبل شهادة من تصدق
عليه قال ابن سلمة لو جمع خلف لكان في زاوية كان اكثر من علم
علي الرازي الان خلف بن ايوب اظهر علمه بصلاحه وتفقه
علي ابي يوسف ايضا واخذ الزهد عن ابراهيم بن ادهم وصحبه
مدة كثيرة مات سنة خمس عشرة ومايتين شداد بن حكيم
البلخي الحسين ابن ابي حفص بن فضل بن يحيي بن ذكوان
الاصفهاني تفقه علي ابي يوسف وهو الذي نقل فقه
ابي حنيفة الي اصفهان ونشره مات سنة اثني عشرة
ومايتين ثم انتقل الفقه الي طبقة ابي بكر الخصاف
احمد بن عمرو كان فاضلا فارضا حاسبا عارفا بالفقه مجتهدا
في طبقة المجتهدين في المسايل مقدما عند الخليفة المهتدي

بالله فلما قتل المهتدي بالله نهب فذهب بعض كتبه فصنف
كتاب الحيل وكتاب الوصايا وكتاب الشروط صغير وكبير
وكتاب الرضاع وكتاب المحاضر والسجلات وكتاب النفقات
على الاقارب وكتاب الغصب واحكامه وكتاب الخراج وكتاب
المناسك نهب قبل ان يخرج للناس وذكر انه كان يكتسب ياكل
من كسب يده وحكي عن بعض مشايخ بلخ انه قال دخلت بغداد
واذا على الجسر رجل ينادي من ثلثة ايام يقول الا ان القاضي
احمد بن عمرو الخصاف استفتي في مسالة كذا واجاب
بكذا وكذا وهو خطا والجواب كذا وكذا رحم الله من بلغها
بصاحبها قال شمس الايمة الحلواني الخصاف رجل في العلم
وهو ممن يصح الاقتدا به توفي ببغداد سنة احدى وستين
ومايتين محمد بن سلمة الفقيه ابو عبد الله تفقه على ابي
سليمان الجوزجاني وتفقه ايضا على شداد بن حكيم روي عنه
عن زفر قال في الملتقط قيل لمحمد بن سلمة كيف لم تاخذ
العلم عن علي الرازي الا ان خلف بن ايوب اظهر علمه ليصلا
ومات سنة ثمان وستين ومايتين وهو ابن ستة وثمانين
سنة ابو جعفر احمد بن ابي عمران استاذ الطحاوي
تفقه على قاضي القضاة محمد بن سماعة وعلى بشر بن الوليد
وحدث بمصر عن علي بن عاصم وشعيب بن سليمان الواسطيين
وعلي بن الجعد ومحمد بن الصباح كان مكينا في العلم حسن
الدراية وكان ثقة وله كتاب الحج كذا قال الشيخ ابو اسحق

الشيرازي

الشيرازي في الطبقات والمشهور ان كتاب الحج من تصنيف عيسى
ابن ابان القاضي ابو العباس احمد بن عيسى البرتي دون
الكتب من اصحاب ابي سليمان الجوزجاني ذكره الصيمري
في طبقة الخصاف واحمد بن عمران كان قاضيا ببغداد ثم
استعفي في ايام المعتضد بالله ولزم بيته واشتغل بالعبادة
حتي مات بكر بن محمد العمي تفقه على محمد بن سماعة وتفقه
عليه القاضي ابو حازم والقريطين بني تميم ابو علي الدقاق
الرازي تفقه على ابن نصير الرازي استاذ ابي سعيد البرد عي
صاحب كتاب الحيض ابو حفص الصغير عبد الله ابن ابي
حفص الكبير الامام ابن الامام استاذ محمد بن الفضل البخاري
اخذ عن ابيه الحفص الكبير ابو بكر الجوزجاني روى عنه
ابو منصور الماتريدي ولادته ذكره في البدايع بكار بن قتيبة
ابن اسد الفقيه قاضي مصر مولده بالبصرة سنة اثنين وثمانين صح
ومائة تفقه بالبصرة على هلال بن يحيي المعروف بهلال
الرازي واخذ عنه علم الشروط ايضا وسمع ابو داود الطيالسي
ويزيد بن هارون واحيا علم البصريين بمصر روي عنه
الطحاوي فاكثر به انتفع وتخرج وروى عنه ابو عوانة
في صحيحه وابو بكر بن خزيمة امام الايمة من افقه اهل
زمانه في المذهب وكان له اتساع في الفقه صنف الشروط
وكتاب المحاضر والسجلات وكتاب الوثائق والعهود وهو
كبير وصنف كتابا رد فيه على الشافعي فيما رد على ابي حنيفة

رضي الله عنه ولي قضا مصر من قبل المتوكل ثم ان احمد بن طولون
طلب من بكار امرا لم يقدر عليه فحبسه وقبض يده عن الحكم
مات سنة سبعين ومايتين وهو ابن سبع وثمانين مات
بمصر ودفن بالقرافة وقبره مشهور بالزيارة ويتبرك به ويقال
الدعا عند قبره مستجاب ومات في الليل ولم يدفن الي بعد
العصر من كثرة الازدحام ابو بكر احمد بن محمد بن مقاتل
الرازي روي عن ابيه عن ابي مطيع عن ابي حنيفة وروي
عنه عبد الباقي بن قانع وابو القاسم الطبراني ابو علي
عبد الله بن جعفر الرازي من اصحاب محمد بن سماعة روي عنه
عن ابي يوسف سمعت ابا حنيفة حججت مع ابي سنة ثلاث
وتسعين ولي ست عشرة فاذا شيخ قد اجتمع عليه الناس
فقلت لابي من هذا الشيخ فقال هذا رجل صحب رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقال له عبد الله بن حارث بن جزء
قلت لابي فاي شي عنده قال احاديث سمعها عن رسول الله
صلي الله عليه وسلم من تفقه في دين الله كفاه الله همه
ورزقه الله من حيث لا يحتسب ثم انتقل الفقه الي طبقة
ابي حازم عبد الحميد بن العزيز القاضي ذكره صاحب
الهداية في كتاب الرهن اصله من البصرة واخذ العلم
عن بكر بن عمر العمي وحدث عن عمرو بن يحيي اخي هلال
الرازي جليل القدر ولي القضا بالشام والكوفة والكرخ
وكان رجلا دينا ورعا عالما بمذهب ابي حنيفة واصحابه

يقول
صح

وعالما

وعالما بالفرايض والحساب والقسمة حسن العلم بالجبر والمقابلة
تفقه عليه ابو جعفر الطحاوي وابو طاهر الدباس وتولي القضا
للمعتضد ثم ابنه المكتفي بعده مات سنة اثنين وتسعين
ومايتين وله كتاب ادب القاضي وكتاب الفرايض ابو سعيد
البردعي احمد بن الحسين اخذ الفقه علي ابي علي الدقاق وموسي
ابن نصر احد الفقها الكبار واحد المتقدمين من مشايخ بغداد
تفقه عليه ابو الحسن الكرخي وابو طاهر الدباس وابو عمرو البصري
حكي الخطيب البغدادي ان ابا سعيد البردعي دخل بغداد حاجا
فوقف علي داود بن صاحب الظاهر وكان تكلم رجلا من اصحاب
ابي حنيفة وقد ضعف في يده الحنفي فجلس فساله عن بيع امهات
الاولاد فقال يجوز فقال له لم قال لانا اجمعنا علي جواز بيعهن
قبل العلوق فلا نزول عن هذا الاجماع الا باجماع مثله فقال
له ابو سعيد اجمعنا بعد العلوق قبل وضع الحمل انه لا يجوز
بيعها فيجب ان نتمسك بهذا الاجماع ولا نزول عنه الا باجماع
مثله طال داود ينظر في هذا وقام ابو سعيد فعزم علي القعود
ببغداد والتدريس لما راي من غلبة اصحاب الظاهر فلما كان
بعد مدة راي في المنام كان قايلا يقول له فاما الزبد فيذهب
جفا واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض فانتبه فاذا الباب
يدق وقايل يقول لقد مات داود بن علي صاحب المذهب فاذا
اردت ان تصلي فاحضر واقام ابو سعيد ببغداد سنين
كثيرة يدرس ثم خرج الي الحج وقتل في وقعة القرامطة مع

الحجاج سنة سبع عشرة وثلاث مائة **ابو بكر الاسكاف** محمد بن احمد
امام كبير جليل القدر استاذ ابي جعفر الفقيه الهندواني
وبه انتفع وعليه تخرج قال كنت عند الحاكم عبد الحميد يعني القاضي
اباحازم فاراد ان يطلب رجلا بكفالة نفس قد كفل الي ثلثة ايام
فقال له لا يلزمه المطالبة الي ثلاثة ايام فاذا مضت ثلاثة ايام
فله المطالبة بنفسه اذا امالم يسلم اليه وقلت له لو باع عبدا الي
ثلاثة ايام فقال عبد الحميد كنت لا اعلم ذلك مات في سنة
خمس وثلثين وثلثمائة ومن غرايبه انه اذا توضا ثلثا ثلاثا
فالثالثة عنده فرض كاقامة الركوع والسجود والمذهب ان الاولي
فرض والثانية والثالثة سنة وقيل الثانية سنة والثالثة نفل
احمد بن ابرهيم الميداني هذه النسبة الي موضعين احدهما
ميدان في زيل نيسابور والثاني محلة باصفهان **ابو بكر محمد بن
الفضل** البخاري اخذ عن ابي حفص الصغير عبد الله بن محمود بن
يعقوب السبذموني المعروف بالاستاذ له كتاب كشف الاسرار
في مناقب ابي حنيفة وله تصانيف مقبولة ولد في ربيع الاخر
سنة ثمان وخمسين ومائتين ومات في شوال سنة اربعين
وثلثمائة **ابو الحسن الاشعري** علي بن اسماعيل من اولاد ابي موسي
الاشعري صاحب الاصول في الكلام واليه تنسب الطائفة الاشعرية
وابو بكر الباقلاني ماهر في مذهبه قال عبد القاهر في الجواهر
المضية انه كان ربيب ابي علي الجبائي وهو الذي رباه وعلمه الكلام
مولده سنة سبعين ومائتين وقيل سنة ستين ومات بالبصرة

سنة

سنة ثلاثين وثلثمائة ببغداد **ابو نصر العياضي** احمد بن عباس
الفقيه السمرقندي تفقه علي الامام ابي بكر بن اسحق الجوزجاني لقيته
اسرة الكفرة فقتلوه صبرا في ديار الترك في ايام نصر بن احمد بن اسد
ابن سامان ولم يكن احد يضاهيه ويقابله في البلاد لعلمه وورعه
وكتابته وجلادته وشهامته الي ان استشهد وحكي انه لما استشهد
خلف اربعين رجلا من اصحابه كانوا من اقران ابي منصور الماتريدي
ابو منصور الماتريدي محمد بن محمد بن محمود اخذ عن ابي بكر الجوزجاني
كان من كبار العلماء ذكره صاحب الهداية في كتابه تخرج بابي
نصر العياضي كان يقال له امام الهدي له كتاب التوحيد وكتاب
المقالات وكتاب رد اوايل الادلة للكعبي وكتاب بيان وهم
المعتزلة وكتاب تاويلات القران وهو كتاب لا يوازيه كتاب
لا يدانيه شيء من تصانيف من سبقه من ذلك الفن وله كتب
شتي مات سنة ثلاث وثلثين وثلثمائة بعد وفات ابي الحسن
الاشعري بقليل وقبره بسمرقند **يحيي بن صاعد** اخذ العلم عن ابي
العباس البارني **ابو مطيع المكحول** بن الفضل النسفي صاحب كتاب
اللؤلؤيات والدابي المعين محمد وجد احمد ابي البديع له كتاب
سماه الشعاع ذكر فيه عن ابي حنيفة ان رفع يديه عند الركوع
وعند الرفع منه تفسد صلاته لانه عمل كثير ذكره الصغناقي
في النهاية **الحاكم الشهيد** ابو الفضل محمد بن محمد بن احمد المروزي
الوزير العالم الكبير ولي قضاء بخارى ثم ولاه الامير حميد صاحب
خراسان ابن السامانية وزارته فقتل شهيدا سنة اربع وثلثين

وثلثمائة وله المختصر اختصر المبسوط للامام محمد وله المنتقى ايضا
ثم انتقل الفقه الى طبقة الفقيه ابي جعفر الطحاوي احمد بن محمد
ابن سلامة كان فقيها اماما مجتهدا في طبقة المجتهدين في المسايل
ولد سنة تسع وعشرين ومائتين وقيل تسع وثلثين ومائتين ومات
سنة احدى وعشرين وثلثمائة صحب المزني وتفقه به ثم ترك مذهبه
وصار حنفي المذهب وكان ثقة تفقه على ابي جعفر احمد ابن ابي عمران
وخرج الى الشام فلقي بها ابا حازم عبد الحميد ابي جعفر فتفقه عليه
وسمع منه وله كتاب احكام القران يزيد على عشرين جزوا وكتاب
معاني الاثار وبيان مشكلات الاثار والمختصر في الفقه وشرح
الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير وله كتاب الشروط الكبير والشرو ط
الصغير والشروط الاوسط وله المحاضر والسجلات والوصايا
والفرائض وله كتاب تاريخ كبير ومناقب ابي حنيفة وله نوادر الفقه
عشرة اجزا والنوادر وحكايات تزيد على عشرين جزوا وحكم اراضي مكة
شرفها الله تعالى وقسمة الفيء والغنائم وكتاب الرد على عيسى بن
ابان وكتاب الرد على ابي عبيد وكتاب اختلاف الروايات
على مذهب الكوفيين قال ابن يونس كان الطحاوي ثابتا فقيها
عارفا لم يخلف مثله وحكايته مع المزني مشهورة وهي انه كان يقرا
وقال له يوما في اثنا الدرس والله لا افلحت فغضب وانتقل من
عنده وتفقه على مذهب ابي حنيفة فصار اماما وكان اذا درس
واجاب في المشكلات يقول رحم الله ابا ابراهيم لو كان حيا وراي
كفر عن يمينه **ابو بكر الاعمش** محمد ابن ابي سعد بن عبد الله استاذ

ابي

ابي جعفر الهندواني تفقه على ابي بكر الاسكاف **ابو الحسن الكرخي**
عبد الله بن حسين فكرر ذكره في الهداية اخذ عن ابي سعيد البردعي
انتهت اليه رياسة اصحاب ابي حنيفة بعد ابي حازم وابي سعيد
البردعي وانتشرت اصحابه وعنه اخذ ابو بكر الرازي وابو عبد الله
الدامغاني وابو علي الشاشي وابو القاسم علي بن محمد التنوخي وكان
كثير الصوم والصلاة صبورا على الفقر والحاجة ولما اصابه الفالج
في اخر عمره كتب اصحابه الى سيف الدولة ابن حمدان ليكتبوا ما يطلبوا
منه نفقته فلما وصل المكتوب اليه انفق عليه فعلم ذلك فبكى
وقال اللهم لا تجعل رزقي الا من حيث عودتني فمات قبل ان تصل
اليه صلة سيف الدولة وهي عشرة الاف درهم ولد سنة ستين
ومائتين وتوفي ليلة النصف من شعبان سنة اربعين وثلثمائة
صنف المختصر والجامع الصغير والجامع الكبير وصنف في مسئلة
جواز الصلاة بقراة القران بالفارسية تصنيفا طويلا قاله العلامة
التفتازاني في التلويح في الباب الاول من الركن الاول **ابو طاهر
الدبوسي** محمد بن محمد بن سفيان اخذ عن ابي حازم وابي سعيد
البردعي امام اهل الراي بالعراق وكان من اهل السنة والجماعة
تخرج به جماعة الايمة وولي القضا بالشام ذكر بعض العلما
انه ترك التدريس في اخر عمره وسافر الى الحجاز وجاور بمكة
المشرفة وفرغ نفسه للعبادة الى ان اتاه اجله **ابو عمرو
الطبري** احمد بن محمد بن عبد الرحمن اخذ عن ابي سعيد البردعي
وكان يدرس ببغداد على مذهب الامام ابي حنيفة والكرخي

وله شرح الجامعين مات سنة اربع وثلثماية ابو بكر محمد بن الفضل
الكماري ذكره صاحب الهداية في الكراهية بفتح الكاف والميم
تشديد النسبة وهي اسم لجد لبعض العلما العلامة الكبير تفقه
علي الاستاذ ابي محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب السبذموني
يحكي ان ابا بكر بن محمد بن الفضل وعد ولده بالف دينار عند
تمام حفظه المبسوط وكذلك قال لاخيه فلما حفظ دفع المال
لاخيه وقال له يكفيك حفظ المبسوط فخرج مغاضبا فمر في
بعض البلاد بطباخ فاستطعمه ولم يطعم الطباخ فخبى ثلاث
حبات في الرماد فيه فراه من كان حاضرا عند الطباخ فمر فه
وقال له هذا امام الدنيا لم لا تطعمه ثم انتهى السفر الى ان دخل
بخاري وعقد له مجلس الاملا ومات ببخاري يوم الجمعة سنة
احدي وسبعين وثلثماية وهو ابن ثمانين سنة ابو القاسم
اسحاق بن محمد المعروف بالحكيم السمرقندي اخذ العلم عن ابي
منصور الماتريدي والفقه والكلام ولي قضا سمرقند وحمدت
سيرته ولقب بالحكيم لكثرة حكمه ومواعظه توفي في المحرم
يوم عاشورا سنة اثنين واربعين وثلثماية بسمرقند القاضي
الامام ابو جعفر ابن عبد الله الاستروشني استاذ ابي زيد
الدبوسي تفقه علي ابي بكر محمد بن الفضل ابو القاسم
الصفار البلخي في طبقة الكرخي نقل عنه ابو جعفر الهندواني
تفقه عليه جماعة منهم احمد بن حسين المروزي مات سنة
تسع وثلثين وثلثماية ثم انتقل الفقه الي طبقة علي الشاشي

اخذ عن ابي حسن الكرخي كان شيخ الجماعة وكان ابو الحسن
الكرخي جعل التدريس له حين فلج والفتوي الي ابي بكر الدامغاني
وكان يقول ما جانا احد اعلم من ابي علي توفي سنة اربع واربعين
وثلثماية ابو عبد الله الدامغاني اخذ عن الكرخي ابو جعفر
الهندواني محمد بن عبد الله محمد اخذ عن الاعمش ذكره صاحب
الهداية في باب صفة الصلاة وهو امام كبير من اهل بلخ
قال السمعاني كان يقال له ابو حنيفة الصغير لفقهه تفقه
على استاذه ابي بكر محمد بن سعيد المعروف بالاعمش والاعمش
تلميذ ابي بكر الاسكاف والاسكاف تلميذ الامام الاعظم ابي
محمد بن سلمه ومحمد بن سلمة تلميذ ابي سليمان الجوزجاني
والجوزجاني تلميذ محمد بن الحسن ومحمد بن الحسن تلميذ الامام
الاعظم ابي حنيفة ادرك ببلخ وما ورا النهر وافتي بالمشكلات
وشرح المعضلات وكشف الغوامض مات ببخاري في ذي
الحجة سنة اثنتين وستين وثلثماية وهو ابن اثنين وستين
سنة حكي الشيخ جمال الدين الحضيري ان الهندواني رجل
من بلخ الي بخاري فوجد فيه الامام الميداني ومحمد بن
الفضل يوم الجمعة وكان يوما مطيرا فقال ابو جعفر انا
مسافر ولا جمعة علي مسافر وقال الميداني انا اعمى ولا جمعة
علي اعمى وقال محمد بن الفضل قد ورد في الحديث في الاثر
اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال وهذا شامل
للكل وكان غرضهم عدم التفرق فلما عاد ابو جعفر الي بلخ

سيل عن اهل بخاري فقال رايت فيها ونصف فقيه فقيل
له من الفقيه فقال الفقيه الميداني ونصف الفقيه محمد بن
الفضل فقيل له ولم قال لان محمد بن الفضل لا يعرف الحساب
واما الهندواني فانه اتقن بهذا الفن فقيل ان محمد بن الفضل
سمع الهندواني هذا فاشتغل بعد ذلك بالحسابيات
حتى صار قدوة فيه **ابو بكر الرازي** المعروف بالجصاص احمد
ابن علي كان من طبقة اصحاب الترجيح ولد سنة خمسين وثلثمايه
وسكن بغداد وانتهت اليه رياسة الحنفية وسئل
بالقضا فامتنع تفقه علي ابي الحسن الكرخي وله كتاب
احكام القران وشرح مختصر الكرخي وشرح مختصر الطحاوي
وشرح الجامع لمحمد بن الحسن وشرح الاسما الحسنى وكتاب
في اصول الفقه وكتاب جوابات مسايل توفي يوم الاحد
سابع ذي الحجة سنة سبعين وثلثمايه ببغداد وقدوهم
من جعل الجصاص غير ابي بكر الرازي بل هما واحد **ابو سهل**
الزجاجي صاحب كتاب الرياض اخذ عن ابي الحسن الكرخي وذكر
شمس الايمة في المبسوط ابو سهل الغزالي وابو سهل الفراجي
قيل ابو سهل الزجاجي تارة يذكر بالغزالي وتارة يذكر
بالفراجي وتارة يذكر بالزجاجي **ابو حامد المردي** المعروف
بابن الطبري احمد بن حسين بن علي اخذ عن ابي سعيد
البردعي ثم عن ابي الحسن الكرخي وعن ابي القاسم الصفار
البلخي مات سنة سبع وسبعين وثلثمايه **ابو الحسن**

قاضي

قاضي الحرمين احمد بن محمد بن عبد الله شيخ اصحاب ابي حنيفة
في زمانه بلا مدافعة تفقه علي ابي الحسن الكرخي وابي طاهر
الدباس وبرع في المذهب توفي سنة احدي وخمسين وثلثمايه
ابو القاسم التنوخي علي بن محمد من اصحاب ابي الحسن الكرخي
قال الصيمري وكان متقدما علي العربية والشعر وتولي الحكم فهجره
ابو الحسن علي عادته وقطع مكاتبته وكان يدخل الي بغداد
فلا يمكنه الدخول عليه فاذا سئل عنه يقول كان معاشري على
الفقر والفاقة وبلغ الان علي مايه دنانير كل دينار ما علمنه
ورث ميراثا ولا اتجر فربح وما اعرف لهذه النفقة وجها وابو
الحسن التنوخي اخذ عن الكرخي **ابو علي النسفي** الحسين بن خضر
اخذ عن الامام ابي بكر بن محمد بن الفضل الكماري مات سنة
اربع وعشرين واربعمايه **ابو المعين المكحولي** محمد بن مكحول
صاحب التبصرة اخذ عن ابيه مكحول وله شرح الجامع الكبير
ابو علي بن سينا بن عبد الله تفقه في مذهب ابي حنيفة
علي الامام ابي بكر ابن الامام ابي عبد الله الزاهد واتقن الفنون
وصنف ما يقارب مائة مصنف منها كتاب الشفا وكتاب
النجاة وكتاب الاشارات وكتاب القانون وميزان النظر ورسالة
اسال وسلامان ورسالة الطير ولد في سنة سبعين وثلثمايه
ويقال تاب في مرض موته وتصدق بما معه ورد المظالم على من عرفه
واعتق مماليكه وجعل يختم في كل ثلثة ايام ختمة ومات
بهمدان يوم الجمعة في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين واربعمايه

ثم انتقل الفقه الى طبقة شمس الائمة الحلواني عبد العزيز
ابن احمد بن نصر بن صالح صاحب التبصرة امام الحنفية
في وقته ببخاري تفقه على القاضي ابي الحسين بن الخضر النسفي
روى عنه اصحابه مثل محمد بن احمد ابن ابي سهل السرخسي
شمس الائمة وبه تفقه وعليه تخرج وانتفع وابي بكر بن محمد بن
الحسن بن منصور النسفي وابي الفضل بكر بن محمد بن على الزرنجري
اسم موضع واسم مكان وقيل اسم بلد وقيل اسم قرية كذا وجد
اخر من روى عنه توفي في سنة ثمان او تسع واربعين واربعمايه
بكش وحمل الى بخارى ودفن فيها والحلواني بفتح بفتح الحا وسكون
اللام وبعدها واو وفي اخره يا النسبة بالنون منسوب الى
عمل الحلوا وبيعها كذا صحح عبد القادر في الجواهر المضية ولبعض
المتاخرين صححه بالهمزة مكان النون والله اعلم ابو زيد
الدبوسي عبد الله بن عمر بن عيسى صاحب كتاب الاسرار
والتقويم اي تقويم الادلة كان من كبار فقها الحنفية
ممن يضرب به المثل اخذ عن ابي جعفر الاستروشني وهو
اول من وضع علم الخلاف توفي ببخارى سنة خمس وثلثين
واربعمايه والدبوسي بفتح الدال المهملة وضم البا الموحدة نسبة
الى قرية بين بخاري وسمرقند يقال لها دبوسة ومن مصنفاته
كتاب الامد الاقصى احمد بن محمد بن عمر ابو العباس الناطفي
ذكره صاحب الهداية في كتاب الطهارة بلفظ الناطفي احد
الفقها الكبار صاحب الواقعات والنوازل ومن تصانيفه

الاجناس

الاجناس والفروق في مجلد وحدث عن ابي حفص شاهين وغيره
مات بالعراق سنة ست واربعين واربعمايه والناطفي نسبة الى عمل
الناطف او بيعه ابو بكر محمد الخوارزمي احمد بن موسى اخذ عن
ابي بكر الرازي المعروف بالجصاص ابو عبد الله الجرجاني محمد
بن يحيى الفقيه احد الاعلام استاذ الامام ابي الحسين القدوري
ذكره صاحب الهداية في باب صفة الصلاة تفقه على ابي بكر
الرازي مات سنة سبع وتسعين وثلثمايه شيخ الاسلام
ابو الحسن علي بن الحسين بن محمد السغدي سكن بخاري
وكان اماما فاضلا مناظرا وسمع الحديث وروى عنه شمس الائمة
السرخسي في السير الكبير مات ببخاري سنة احدى وستين واربع
مايه ومن تصانيفه النتف وشرح السير الكبير شرف الرؤسا
محمد بن احمد الخوارزمي البرقي استاذ شمس الائمة بكر الزرنجري وبرهان
الائمة عبد الكريم العزيز بن عمر بن مازه كان رئيس بخاري وقاضيها
الشهير بلقب شرف الرؤسا الفقيه ابو الليث السمرقندي
اخذ عن ابي جعفر الهندواني وهو الامام الكبير صاحب الاقوال
المفيدة والتصانيف المشهورة توفي في سنة ثلاث وثمانين وثلثمايه
وله تفسير القران اربع مجلدات والنوازل في الفقه وخزانة الفقه
في مجلد وتنبيه الغافلين وكتاب بستان العارفين ابو الهيثم
ابن محمد بن جعفر بن اسماعيل القاضي الامام الكبير فقيه نيسابور
اخذ الفقه عن قاضي الحرمين وعنه اخذ فقها نيسابور والقاضي
ابو محمد الناصحي والقاضي ابو العلا صاعد بن محمد بن مكحول بن الفضل

اخذ عن ابي معين المكحول وكان بارعا في الفقه توفي ببخارى في صفر
سنة تسع وسبعين وثلثمائة وكانت ولادته سنة احدى
وثلثين وثلثمائة ثم انتقل الفقه الى طبقة شمس الايمة
السرخسي محمد بن احمد بن ابي سهل ابن ابي بكر السرخسي
تكرر ذكره في الهداية الامام الكبير شمس الايمة صاحب
المبسوط وغيره اخذ الفحول من الايمة الكبار اصحاب الفنون
كان اماما علامة حجة متكلما فقيها اصوليا مناظرا وكان من
طبقة المجتهدين في المسايل اخذ في التصنيف وناظر الاقران وظهر
اسمه وشاع خبره املا المبسوط من خاطره من غير مطالعة كتب
ولا مراجعة لتعليق نحو خمسة عشر مجلدا وهو في السجن باوزجند
محبوس وعن اسباب الخلاص من الدنيا مايوس بسبب كلمة
كان فيها من الناصحين سالكا فيها طريق الراسخين وله كتاب
في اصول الفقه وشرح السير الكبير في مجلدين ضخمين املاهما
في الحبس وقيل لما وصل الى باب الشروط حصل له الفرج
فاطلق فخرج في اخر عمره الى فرغانة فانزله الامير الحسن بمنزله
ووصل اليه الطلبة فاكمل الاملا به قيل ان الامير حكي في المسالك
ان الامير زوج امهات اولاده من خدامه الاحرار فسال العلما
الحاضرين عن ذلك فقالوا انعم ما فعلت فقال شمس الايمة
اخطات لان تحت كل خادم امراة حرة فكان هذا تزويج الامة
على الحرة فقال الامير اعتقت هولا وجددوا العقد وقال للعلما
الحاضرين فقالوا انعم ما فعلت وقال شمس الايمة اخطات لان العدة

تجب على امهات الاولاد بعد الاعتاق فكان تزويج المعتدة في العدة
من الغير فلا يجوز اخذ شمس الايمة الحلواني وشمس الاسلام علي السغدي
وتفقه عليه ابو بكر محمد بن ابراهيم الحصيري وابو عمرو عثمان ابن
علي البيكندي وابو حفص عمر بن حبيب جد صاحب الهداية
لامه تغمده الله برحمته مات سنة احدى وتسعين واربعمائة
احمد بن عبد العزيز الحلواني اخذ عن ابيه شمس الايمة الحلواني
ابو بكر النسفي محمد بن الحسن بن المنصور تفقه على شمس الايمة
الحلواني وروى عنه وهو احد رواة الامالي محمد بن يحيى الباسلي
ابو نصر الخطيب امام كبير من اقران شمس الايمة السرخسي استاذ
مسعود بن حسين الكشاني شمس الايمة ابو الفضل بكر بن محمد
الزرنجري اخذ عن شمس الايمة الحلواني وشرف اليه وساد كان
يضرب به المثل في مذهب ابي حنيفة وكان مصيبا في الفتاوى
وجوابه الوقايع وكان اهل بلدته يسمونه ابا حنيفة الاصغر
سمع اباه وشيخه الحلواني مات سنة اثني عشر وخمس مائة
محمد بن علي بن الحسين استاذ القاضي الربنجني ابو منصور الحارثي
القاضي ابو ثابت محمد بن احمد البخاري امام كبير خال الشيخ شيخ
الاسلام خواهر زاده ابو الفضل منصور بن نصر الكاغدي
استاذ شيخ الاسلام ابي بكر خواهر زاده ابو سهل هارون بن احمد
الاسفرايني استاذ ابي البديع المكحول ثم انتقل الفقه الى طبقة
الامام ابو الحسين القدوري احمد بن محمد الامام المشهور الفقيه
البغدادي صاحب المختصر المبارك كان من طبقة اصحاب الترجيح

تكرر ذكره في الهداية والخلاصة مولده سنة اثنتين وستين وثلثمائة
تفقه على ابي عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني وروى الحديث
وكان صدوقا وانتهت اليه بالعراق رياسة اصحاب ابي
حنيفة وعظم عنده قدره وارتفع جاهه وكان حسن العبارة
في النظر جري اللسان مديما لتلاوة القران صنف المختصر
المفيد فنفع الله به خلقا كثيرا لا يحصون وشرح مختصر
الكرخي وصنف التجريد في سبعة اسفار يشتمل على مسائل الخلاف
بين اصحابنا واصحاب الشافعي شرع في املائه سنة خمس واربعمائة
وله كتاب التقريب في مسائل الخلاف في مجلد وغير ذلك من
التصانيف مات سنة خمسمائة ببخارى ثمان وعشرين واربعمائة
شمس الائمة ابو الفضل البخاري اخذ عن شمس الائمة السرخسي كان
فقيها فاضلا مات سنة خمسمائة ببخارى القاضي ابو عبد الله
الصيمري احد الفقهاء الكبار وكان حسن العبارة جيد النظر ولي
قضاء المدائن في اول امره ثم تولى بآخره القضاء بربع الكرخ ولم
يزل يتقلده الى حين موته توفي سنة ست وثلاثين واربعمائة
وكان مولده سنة احدى وخمسين وثلثمائة القاضي ابو محمد
الناصحي عبد الله بن الحسين قاضي القضاة امام الاسلام وشيخ
الحنفية في عصره والمقدم على الاكابر من القضاة والائمة في دهره
اخذ الفقه عن ابي الهيثم وولي القضاء للسلطان الكبير محمود
ابن سبكتكين ببخارى له مجلس التدريس والنظر والفتوى والتصنيف
وله الطريقة الحسنى في الفقه المرضية عند الفقهاء من اصحابه ورعا

مجتهدا

مجتهدا قصير اليد وله مختصر في الوقف اقتصره من كتاب الخصاف
وهلال بن يحيى توفي سنة سبع واربعين واربعمائة القاضي
عماد الاسلام صاعد بن محمد الاستوائي قاضي نيسابور وفقيه ابو العلاء
اخذ عن ابي الهيثم وكان عالما صدوقا انتهت اليه رياسة
اصحاب ابي حنيفة بخراسان ويعرف بالاستوائي ولد في ربيع
الاول سنة ثلاث واربعين وثلثمائة وحكي انه عزل عن قضاء
نيسابور وولي مكانه استاذه ابو الهيثم وكتب اليه بعض
الفضلاء في عصره البيتين نظم

اذا لم يكن من العزل بد • فليكن في الكبار لا في الصغار
واذا كانت المحاسن من الوجه • محروسة فليس بعار

سراج الائمة برهان الائمة المعروف لعبد العزيز بن عمر بن مازة
بصدر الماضي ولد عمر الملقب بصدر الشهيد اخذ عن شمس الائمة
السرخسي وشرف الرؤساء قال في المحيط حكى استاذنا الامام
الاجل حسام الدين عمر بن عبد العزيز والده برهان الدين
ان طريقة حساب الخطايين عرفت بالوحي ابو بكر الحصيري محمد
ابن عزيز الاوزجندي قاضي خان القاضي الملقب بشيخ الاسلام
اخذ عن شمس الائمة السرخسي قال فيمن قال حلال الله علي
حرام وله اربع نسوة لا يقع الطلاق الا على واحدة روى ذلك
عن مسعود الكشاني والفقيه ابي الليث وقال ابو بكر
محمد بن الفضل البخاري تطلقن جميعا وهو قول ابي حفص عمر
ابن محمود النسفي مسعود الحسين الكشاني اخذ عن شمس الائمة

السرخسي وعن محمد بن الحسن البانتلي روى عن الامام صدر الشهيد
حسام الدين ابو المعالي عبد العزيز بن عمر بن مازه والشيخ
ظهير الدين المرغيناني مات سنة عشرين وخمسمائة تولد
سنة ثلاث وسبعين الامام ابو حفص عمر بن الحبيب جد صاحب
الهداية تفقه على شمس الائمة السرخسي وكان من جملة المتبحرين
في فن الفقه والخلاف وصاحب النظر في دقايق الفتوى والقضا
قال صاحب الهداية ومن افضل مناقبه واجل فضائله انه رزق
في تعلمه مشاركة الصدر الامام الكبير برهان الائمة قال ولقيني
وقال ولقنني حديثا وانا صغير فحفظته ما نسيته وكان صاحب
حديث روي باسناده الي النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مشى
الى عالم خطوتين وجلس عنده ساعتين وسمع منه كلمتين وجبت له
جنتان عمل بهما او لم يعمل علاء الدين السمرقندي ابو بكر محمد بن
احمد اخذ عن الامام ابو المعين المكحول فخر الاسلام علي البزدوي
الفقيه الكبير بما وراء النهر صاحب الطريقة على مذهب ابي حنيفة
اخ القاضي محمد ابو اليسر ذكره صاحب الهداية في الكفالة
والوديعة توفي يوم الخميس خامس رجب سنة اثنين وثمانين
واربعمائة وحمل تابوته الي سمرقند ودفن بها على باب المسجد
ومن تصانيفه المبسوط احد عشر مجلدا وشرح الجامع الكبير
وشرح الجامع الصغير وله في اصول الفقه كتابا مشهورا مفيدا
القاضي ابو اليسر البزدوي محمد بن محمد ابن الحسين اخ الامام
فخر الاسلام علي البزدوي اخذ عن ابي يعقوب يوسف بن محمد النيسابوري

وكان

وكان امام الائمة على الاطلاق والوفود اليه من الافاق ببلاد الشرق
والغرب بتصنيفه في الاصول والفروع وكان قاضي القضاة بسمرقند
توفي ببخاري في رجب سنة ثلاث وتسعين واربعمائة احمد
ابن اسمعيل ظهير الدين التمرتاشي ذكره في القنية وشرح الجامع
الصغير القاضي ابو العباس ابو المنصور الحارثي احمد بن محمد
ابن محمد اخذ عن ابي نصر محمد بن علي الحسين ابو المظفر ابن
اسمعيل بن عدي الازهري الطالقاني اخذ الفقه عن ابي المعين
المكحول شيخ الاسلام خواهر زاده ابو بكر محمد بن الحسين البخاري
ابن اخت القاضي ابي الثابت محمد بن احمد البخاري صاحب المبسوط
يعرف بابي بكر خواهر زاده وكان من علما ما وراء النهر اخذ عن
خاله ابي ثابت وعن ابي الفضل منصور بن نصر الكاغدي روى
عنه ابو عمر عثمان بن علي بن محمد البيكندي مات سنة ثلاث
وثمانين واربعمائة ثم انتقل الفقه الى طبقة الامام ابي الحسن
علي الصندلي النيسابوري من اصحاب ابي عبد الله الصيمري
وله يد طولى في الكلام على مذهب المعتزلة وله نصف تفسير
القران العظيم وورد مع سلطان طولغرل الي بغداد ولما رجع
الى نيسابور انقطع وتزهد فلم يدخل على السلاطين وقال له
السلطان ملك شاه في جامع نيسابور لم لا تجي الي فقال
اردت ان تكون خير الملوك حيث تزور العلماء ولا اكون من شر
العلما حيث الملوك وكان يستعمل السنة في ملابسه ويسعى ماشيا ارزورهم
الي الجمعة فيسلم على من اجتاز به وكانت بينه وبين ابي محمد

الجويني امام الشافعية وابنه ابي المعالي بعض مخالفة في الاصول
والفروع ولكل واحد منهما طايفة كانوا اذا اجتمعوا ابتادروا
حتى غلبوا بعضهم على بعض وكان الكيا ابو الحسن المعروف
بالهراس يحكي اشياء جرت بينهم ويحكى عن الصيدلي حدة الخاطر
مع النهاية تناظرا فيما اذا قال لعبده وهو اكبر سنا منه انت
ابني فاستدل ابو محمد الجويني وقال لا يثبت النسب ولا
يثبت العتق فاعترض عليه الصيدلي وقال هذا يبطل هذا
بمشهور النسب فانه يعتق عليه ولا يلحقه نسبه وقال
الجويني فانه يلحق النسب ايضا فقال الصيدلي فابو المعالي
ابني واشار الى ابنه ابي فضحك من حضر وتولد من قوله
جفاء ونسبة ولما مات ابو المعالي الجويني احرق اصحابه
كرسيه الذي كان يدرس عليه وقال الصيدلي حقيق بكرسي
يذكر عليه كذا اربعين سنة ان يحرق فقال اصحاب ابي
المعالي لو علمنا بان هذه الكلمة تنشر وتصير نادرة بين
العوام ما احرقناه وقال ابو المعالي يوما النكاح بغير اذن
ولي في هذه المسئلة خلاف بين ابي حنيفة وبين رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانه عليه السلام قال ايما امراة
نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل وقال ابو حنيفة نكاحها
صحيح فصارت هذه عن ابي المعالي تحضر مع الصيدلي وسئل
عن التسمية على الذبيحة هل هي واجبة ام لا فقال الصيدلي
فقال الصيدلي في هذه المسئلة خلاف بين الشافعي وبين الله تعالى

قال

قال الله تعالى يقول ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وقال
الشافعي كلوا مات عند غروب الشمس في اليوم التاسع عشر
من ربيع الاخر سنة اربع وثمانين واربعماية الامام ظهير الدين
المرغيناني اخذ عن شمس الايمة محمود الاوزجندي عن سراج
الايمة برهان الدين عبد العزيز بن صاعد اخذ عن ابيه
صاعد بن محمد ابو نصر الاقطع محمد بن محمد صاحب شرح
القدوري اخذ الفقه عنه حتى برع فيه فاتهم بسرقة فقطعت
يده البستي توفي سنة اربع وسبعين واربعمائة ابو ابرهيم
الفقيه البشغالي اخذ عن ابي العلا صاعد وكان يعد نفسه
من تلامذته وسمع منه الحديث توفي في شهر ذي القعدة
سنة اثنتين وتسعين واربعماية محمد بن طاهر السمرقندي
السبادي اخذ عن ابي اليسر البزدوي ابو المعالي ظهير الدين
زياد بن الياس اخذ عن فخر الاسلام علي البزدوي قال صاحب
الهداية في شيخه اختلفت اليه بعد وفاة جدي وقرات
عليه اشياء من الفقه والخلاف وكان مع غزارة العلم ووفور
الفضل متواضعا جوادا احسن الخلق ملاطفا لاصحابه
وكان من كبار المشايخ بفرغانة ابو القاسم عبد الواحد
ابن علي بن برهان شيخ البا صاحب التصانيف اخذ عن العدوي
قال ابن الماكولا لما سمع موته ذهب بموته علم العربية من بغداد
وكان فقيها حنفيا اختيار في علم الكلام اخذ الكلام عن ابي
الحسين البصري وله انس شديد بعلم الحديث والكلام مات

سنة ست وخمسين واربعمائة علي بن عبد الله الخطيبي
اخذ عن احمد بن عبد العزيز الحلواني وابي محمد الناصحي احمد
ابن عبد الرشيد البخاري الملقب بقوام الدين والامام ظهير
الدين الذي ياتي ذكره روي عنه بالاسناد الي صاحب الهداية
حب البدء يوم الاربعا وهو ما روي عن النبي عليه السلام
انه قال ما من شي بدء يوم الاربعا الا وقد تم رواه عن صاحب
الهداية تلميذه برهان الاسلام الزرنوجي في كتاب
تعليم التعلم الامام نجم الدين ابو حفص عمر بن محمد بن احمد
النسفي مفتي الانس والجن صاحب المنظومة في الفقه اخذ
عن ابي اليسر البزدوي والقاضي ابو منصور الحارثي وله
متن العقايد احد مشايخ صاحب الهداية توفي سنة سبع
وثلثين وخمسماية بسمرقند وولادته بنسف الحسام الشهيد
عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة يقال له صدر الشهيد ايضا
اخذ عن ابيه برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازة صنف
الفتاوى الصغري والفتاوي الكبري والجامع الصغير المطول
وهو استاد صاحب المحيط ولادته في صفر سنة ثلاث وثلثين
واربعماية واستشهد في سنة ست وثلثين وخمسماية
تاج الدين محمد بن محمد والد الامام رضي الدين صاحب المحيط
تاج الدين احمد ابن برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازة
المعروف والده برهان الائمة اخذ عن اخيه عمر بن عبد العزيز
الملقب بصدر الشهيد حسام الدين المذكور انفا وتاج الدين

احمد

احمد هذا ابو احد المشايخ الهداية قال الامام صاحب الهداية
اجازني رعاية مسموعاته ومستجازاته مشافهة ببخارى
شرفني بخط يده فيما حصل لصاحب الهداية كتاب السير الكبير
من طريق شمس الائمة السرخسي ضيا الدين محمد بن الحسين
النسوفي اخذ عن علاي الدين ابي بكر محمد بن احمد السمرقندي
تفقه على صاحب الهداية الاستاذ عثمان بن ابرهيم
الجواقندي اخذ عن برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازة
علي بن مازة الحسين المعروف بالبرهان البلخي اخذ عن
برهان الدين عبد العزيز احد من نشر العلم في بلاد الاسلام
وسمع الحديث بما وراء النهر من شيخه ابن مازة والي المعين
النسفي مات في شعبان سنة ثمان واربعين وخمسماية
احمد بن يوسف العلوي امام فاضل الي اسناد الامام القرتوي
صاحب المقدمة المشهورة سياتي ذكره مجد الدين السمرقندي
السمرقندي محمد بن ابي بكر المعروف بامام زاده مفتي اهل
بخاري صاحب كتاب شرعة الاسلام اخذ عن ابي الفضل
بكر بن محمد الزرنجري ابرهيم بن اسماعيل الصفار كان من اهل
بخاري موصوف بالعلم والزهد مات ببخاري سنة اربع
وثلثين وخمسماية وصلي عليه الجم الغفير ركن الائمة عبد الكريم
ابن محمد مصنف طلبة الطلبة في اللغة علي الفاظ كتاب الفاظ
اخذ عن ابي اليسر البزدوي ابو بكر السمرقندي محمد بن احمد
صاحب تحفة الفقها تفقهت عليه ابنته فاطمة العاملة

محمد بن ابرهيم الجواقندي اخ لعثمان
المذكور اخذ عن برهان الدين عبد العزيز
ابن عمر بن مازة صح

الصالحة وكانت تحفظ التحفة وتفقه عليه زوجها ابو بكر
الكاشاني صاحب كتاب البدايع شيخ الاسلام علي الاسبيجابي
السمرقندي علي بن محمد ولد سنة اربع وخمسين واربعماية تفقه
عليه صاحب الهداية ولم يكن بما وراء النهر في زمانه من
يحفظ المذهب ويعرفه مثله توفي بسمرقند سنة خمس
وثمانين وخمسماية وله مختصر الطحاوي ابو الفتح عبد الرشيد
اللولوالجي من ولوالج وهي بلدة من طخارستان بلخ امام
فاضل حسن السيرة تفقه على جماعة وكتب الامالي وولد
سنة سبع وستين واربعماية ومات بعد الاربعين وخمسماية
ابو القاسم الزمخشري محمود بن عمر بن محمد بن عمر فخر خوارزم
امام عصره بلا مدافعة مولده بزمخشر قرية من قرى
خوارزم سنة سبع وستين واربعماية اخذ الادب عن ابي
منصور بمصر وصنف التصانيف البديعة منها الكشاف
في تفسير القران العظيم لم يصنف مثله قبله والفايق
في تفسير الحديث واساس البلاغة في اللغة وربيع الابرار
ونصوص الاخبار والمفصل في النحو والمختصر المسمى بالانموذج
والمنهاج في الاصول وجاور بمكة زمانا فكان يسمى جار الله
لذلك توفي رحمه الله ليلة عرفة سنة ثمان وثلثين وخمس
ماية بجرجانية خوارزم بعد رجوعه من مكة شرفها الله
شمس الايمة عماد الدين عمر بن بكر بن محمد الزرنجري اخذ
عن والده المذكور سابقا عن برهان الدين عبد العزيز

ابن

ابن مازه وهو النعمان الثاني في وقته انتهت اليه رياسة
اصحاب ابي حنيفة وبلغ نحوا من تسعين سنة مات سنة
اربع وثمانين وخمسماية وهو اخر من روى عن والده ابو عمرو
عثمان بن علي البيكندي اخذ عن خواهر زاده ابي بكر محمد بن
الحسين البخاري وشمس الايمة السرخسي شيخ الاسلام
نصر الدين ابو عبد الله الاوشي محمد بن سليمان استاد صاحب
الهداية ثم انتقل التفقه الى طبقة الامام فخر الدين قاضي خان
الحسن بن منصور بن محمد بن محمود بن عبد العزيز الاوزجندي
الامام الكبير بقية السلف مفتي الشرق من طبقة المجتهدين
في المسايل اخذ عن الامام ظهير الدين المرغيناني وابرهيم بن
اسماعيل الصفار وتفقه عليه شمس الايمة الكردري توفي
سنة اثنتين وتسعين وخمسماية ودفن عند القضاة السبعة
وله الفتاوي في اربعة اسفار وشرح الجامع الصغير وشرح الزيادات
وشرح اداب القاضي للخصاف شرف الدين عمر بن محمد بن
عمر العقيلي اخذ عن نجم الدين ابي حفص عمر النسفي وبرهان
الايمة صدر الشهيد حسام عمر بن عبد العزيز توفي سنة ست
وسبعين وخمسماية شيخ الاسلام محمد بن صاعد الحارثي
اخذ عن محمد بن صاعد الامام علاء الدين سديد بن محمد الخياطي
امام كبير استاذ السكاكي برهان الايمة محمد بن عبد الكريم استاذ
صاحب القنية ركن الدين ابو الفضل الكرماني شيخ اصحاب
الحنفية ومقدمهم بخراسان مات بمرو ليلة العشرين

من ذي القعدة سنة ثلاث واربعين وخمسماية ومولده في شوال
سنة سبع وخمسين واربعمائة له كتاب شرح الجامع الكبير
وكتاب التجريد وشرحه بكتاب سماه الايضاح **الامام زين الدين**
الامام زين العتابي البخاري احمد بن محمد بن عمر الامام الزاهد
العلامة احد من شاع ذكره من تصنيفه الزيادات الكتاب المشهور
واخذها عنه جماعة منهم حافظ الدين وشمس الايمة الكردي
وغيرهما وله جوامع الفقه اربع مجلدات وشرح الجامع الكبير
وشرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير مات سنة ست
وثمانين وخمسماية ببخاري ودفن بكلاباد بمقبرة القضاة
السبعة واحدهم ابو زيد الدبوسي والعتابي منسوب الى العتاب
احد المحال ببخاري في الجامع الغربي ببغداد **شيخ الاسلام**
برهان الدين العلامة المحقق صاحب الهداية علي ابن ابي بكر
عبد الجليل الفرغاني كان من طبقة اصحاب الترجيح اقر له اهل عصره
بالفضل والتقدم كالامام فخر الدين قاضي خان والامام زين
الدين العتابي تفقه على جماعة منهم الامام نجم الدين ابو حفص عمر
النسفي وشيخ الاسلام علي الاسبيجابي وفاق شيوخه واقرانه
واذعنوا له كلهم ولاسيما بعد تصنيف كتاب الهداية وكفاية
المنتهي في نحو ثمانين مجلدا ونشر المذهب وتفقه عليه الجم الغفير
وممن انتفع به كثيرا وتخرج به وروى الهداية للناس عنه شمس
الايمة محمد عبد الستار الكردي وفرغانة قرية من قرى فارس
ومرغينان بفتح الميم مدينة من بلاد فرغانة مات سنة ثلاث

وتسعين

وتسعين وخمسماية وله كتاب التجنيس والمزيد ومناسك
الحج وكتاب مختار مجموع النوازل وكتاب في الفرائض **العلامة**
بدر الدين عمر بن عبد الكريم الورسكي اخذ عن ابي الفضل
الكرماني مات ببخ سنة اربع وتسعين وخمسماية **ابو بكر**
الكاساني صاحب البدايع ابو بكر بن مسعود بن احمد ملك العلما
علا الدين مصنف البدايع وهو الكتاب الجليل تفقه على الامام
ابي بكر السمرقندي وقرا عليه معظم تصانيفه مثل التحفة
في الفقه وغيرها من كتب الاصول وزوجه شيخه المذكور
ابنته فاطمة الفقيهة العاملة فيل ان سبب تزويجه
بابنته انها كانت من حسنا النسا وكانت حفظت التحفة
تصنيف والدها طلبها جماعة من ملوك بلاد الروم فامتنع
والدها وجا الكاشاني ولزم والدها واشتغل عليه وبرع
في علمي الاصول والفروع وصنف كتاب البدايع وهو شرح
التحفة وعرضه على شيخه فازداد فرحا به وزوجه ابنته
وجعل مهرها منه ذلك فقال الفقها في عصره شرح
تحفته زوج ابنته وارسل رسولا من ملك الروم الى نور الدين
محمود بحلب وسبب ذلك انه ناظر مع فقيه بلاد الروم في مسئلة
المجتهدين هل هما مصيبان ام احدهما مخطي فقال الفقيه
المنقول عن ابي حنيفة ان كل مجتهد مصيب فقال الكاشاني
لا بل الصحيح عن ابي حنيفة ان المجتهد مصيب ومخطي والحق
في جهة واحدة وهذه الذي تقوله مذهب المعتزلة وجرى بينهما

كلام في ذلك فرفع الكاشاني على الفقيه المزعة فقال له ملك
الروم هذا الخصان علي الفقيه فاصرفه اسايته عنا فقال
الوزير هذا رجل كبير ومحترم لا ينبغي ان يصرف بل توجهه
رسولا الي الملك نور الدين محمود فارسل الى حلب وكان
قبل ذلك قدم الرضي السرخسي صاحب المحيط الي حلب فولاه
نور الدين الحلاوية واتفق عزله فولي السلطان صاحب الحلاوية
عوضه بطلب الفقها وكانوا يبسطون له السجادة ويجلسون
حولها في كل يوم الي ان قدم وله غير البديع من المصنفات
مثل السلطان المبين في اصول الدين حكي انه لما قدم الكاشاني
الي دمشق حضر اليه الفقها وطلبوا منه الكلام معهم في مسيلة
فيها خلاف اصحابنا فعينوا مسايل كثيرة فجعل كل ما ذكروا
مسيلة يقول ذهب اليها واحد من اصحابنا فلان فلم يزل
كذلك حتى انهم لم يجدوا مسيلة الا وقد ذهب اليها واحد
من اصحاب ابي حنيفة فانقضي المجلس على ذلك قال ابن
العديم سمعت ضيا الدين محمد بن خميس الحنفي يقول حضرت
الشيخ الكاشاني عند موته فشرع في قراة سورة ابرهيم حتى
انتهي الي قوله تعالي يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة
الدنيا وفي الاخرة خرجت روحه عند فراغه من قوله تعالي
وفي الاخرة مات علا الدين الكاشاني يوم الاحد بعد الظهر
وهو عاشر رجب في سنة ثمان وسبعين وخمسماية ودفن
عند زوجته فاطمة داخل مقام ابراهيم الخليل بظاهر حلب

وكان

وكان الكاشاني لم يقطع زيارة قبرها في كل ليلة جمعة الى ازمان
والدعا عند قبرها مستجاب وذلك مشهور بحلب ويعرف قبرها
عند الزاوية بحلب بقبر المراة وزوجها وكاشان بلدة من وراء
الشاش بها قلعة حصينة رضي الدين السرخسي صاحب المحيط
محمد بن محمد الملقب برضي الدين وبرهان الاسلام السرخسي
اخذ عن الامام صدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز
صنف المحيط وهو اربع مصنفات المحيط الكبير وهو نحو من
اربعين مجلدا والمحيط الثاني عشر مجلدات والمحيط الثالث
اربع مجلدات والمحيط الرابع مجلدان قال ابن العديم قدم حلب
ودرس بالنورية والحلاوية بعد محمود الغزنوي فتعصب
عليه جماعة ونسبوه الي التقصير والي انه ادعي تصنيف المحيط
وحاله في الفقه يقصر عن ذلك فذكروا ان هذا الكتاب تصنيف
شيخه وانه وقع به وادعاه لنفسه وكان اكثر الناس تعصبا
عليه افتخار الدين الهاشمي وقال ايضا ابن العديم قدم الرضي
السرخسي صاحب المحيط حلب وذكر الدرس وكان في لسانه
لكنة فتعصب عليه الفقها وكتبوا فيه رقاعا الي نور الدين
محمد بن زنكي يذكرون انهم اخذوا انصيعا كثيرا من ذلك انه
قال في الجنائز الجنابز فعزله عن التدريس فصار الى دمشق وكان
الكاشاني صاحب البديع قد ورد رسولا فكتب له نور الدين
خطه بالمدرسة الحلاوية وتولي رضي الدين بدمشق تدريس
الخاتونية قيل له الذخيرة والفتوى الصغرى ابو المعالي

ابن ابي اليسر البزدوي احمد بن محمد اخذ عن ابيه ابي اليسر
البزدوي وعن ابي منصور السمرقندي **طاهر بن احمد** ابن ابي
عبد الرشيد البخاري صاحب كتاب الواقعات وكتاب النصاب
ثم اختصر لعذر [illegible] من ذلك كتابا سماه خلاصة الفتاوى
وهو الامام ابن الامام مرضي الاخلاق حسن السيرة مولده سنة
اثنين وثمانين واربعماية ببخاري توفي بسرخس في جمادي
الاولي سنة اثنين واربعين وخمسماية **احمد بن محمد** بن محمود
ابن سعيد الغزنوي وحيد عصره درس للامام الكاشاني صاحب
البدايع تفقه علي احمد بن الحسين العلوي وانتفع به جماعة من
الفقها وتفقهوا به وصنف في الاصول والفقه كتبا حسنة
مفيدة منها كتاب روضة اختلاف العلما ومقدمة في الفقه
المشهورة عرفت بالغزنوية وكتاب في اصول الفقه وكتاب
في اصول الدين وسماه بروضة المتكلمين واختصره وسمه بالمنتقي
من روضة المتكلمين توفي بحلب سنة ثلث وتسعين وخمسماية
ودفن بمقابر الحنفية قبل مقام ابرهيم الخليل عليه السلام
الشيخ نور الدين ابو محمد احمد بن محمود الصابوني صاحب
البداية من اصول الدين توفي وفق المعزب في صفر سنة
ثمانين وخمسماية ودفن بمقبرة القضاة السبعة **سراج الدين**
ابو طاهر السجاوندي محمد بن محمد عبد الرشيد صاحب المختصر
في الفرايض الهمام العلامة وله شرح علي مختصر **الشيخ برهان الدين**
ناصر بن ابي المكارم عبد السيد بن علي ابو الفتح المطرزي

صاحب

صاحب المغرب ولد بجرجانية خوارزم سنة ست وثلثين و خمسماية
وتفقه وصار رييسا في الاعتزال وبرع في الفقه واللغة
صنف المغرب في اللغة والايضاح في شرح المقامات
توفي في عشر جمادي الاولي سنة عشرة وستماية وله
تصانيف في الادب وشعر كثير قال ابن خلكان وله الاقناع
في اللغة ومختصر اصلاح المنطق ومقدمة لطيفة في النحو
مشهورة اسمها المصباح وشرحها المشهور بالضوء احمد بن محمود
ابن عمر الجندي **ثم انتقل الفقه** الي طبقة الشيخ جمال
الدين محمود الحصيري اخذ عن الامام فخر الدين قاضي خان
تفقه عليه الامام يوسف سبط ابن الجوزي انتهت اليه
رياسة اصحاب ابي حنيفة صنف شرح الجامع الكبير
توفي سنة ست وثلثين وستماية والحصيري منسوب
الي محلة ببخاري يعمل فيها الحصير كان ساكنا بها **شمس
الايمة** الكردري محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي الكردري
كان استاذ الايمة علي الاطلاق الموثوق اليه في الافاق اخذ
عن شيخ الاسلام برهان الدين علي المرغيناني صاحب
الهداية والشيخ مجد الدين السمرقندي المعروف بامام زاده
والشيخ برهان الدين ناصر صاحب المغرب والعلامة بدر
الدين عمر بن عبد الكريم الورسكي والشيخ شرف الدين ابي
محمد عمر بن عمر العقيلي والقاضي عماد الدين ابو العلا عمر
ابن محمد الزرنجري والامام الزاهد زين الدين العتابي

والشيخ نور الدين محمد بن احمد الصابوني والامام فخر الدين قاضي
خان نسبة الي الجد المنسوب الي لكردر من اعمال جرجانية
خوارزم في معرفة المذهب واضع علم الاصول الفقه بعد
اندراسما من زمن القاضي ابو زيد الدبوسي وشمس الائمة السرخسي
تفقه عليه كثير من الفقها مات ببخاري في يوم الجمعة تاسع
محرم سنة اثنين واربعين وستماية تاج الدين عبد الغفار
الكردري امام الحنفية له التصانيف المفيدة في الفقه والاصول
تفقه علي ابي الفضل الكرماني وكان علي غاية من الزهد وتولي
قضا حلب للسلطان العادل نور الدين بن زنكي ومات بها
سنة اثنين وستين وخمسماية يوسف بن ابي بكر السكاكي
صاحب المفتاح اخذ عن شيخ الاسلام محمود بن صاعد الحارثي
وعن سديد بن محمد الخياطي كان اماما كبيرا متبحرا عالما في النحو
والتصريف وعلم المعاني والبيان والعروض والشعر قرا عليه
علم الكلام مختار بن محمود الزاهد صاحب القنية توفي سنة
ست وعشرين وستماية ظهير الدين البخاري القاضي محمد بن
احمد بن عمر مات سنة تسع عشرة وستماية وله فوايد في الجامع
الصغير للحسامي الامام حسام الدين محمد بن محمد الاخسيكثي
صاحب المختصر المعروف في اصول الفقه استاذ محمد بن محمد
العبدي مات سنة اربع واربعين وستماية خليفة بن سليمان
اخذ عن الامام علا الدين ابي بكر الكاساني صاحب البديع
توفي بمدينة حلب سنة ثمان وثلثين وستماية عمر بن علي

المرغيناني

المرغيناني ابن صاحب الهداية اخذ عن ابيه صاحب الهداية
محمد بن علي المرغيناني اخي عمر المذكور اخذ ايضا عن ابيه صاحب
الهداية محمد بن احمد بن الخميس الموصلي الحلبي اخذ عن الامام
علا الدين ابي بكر الكاساني عبد الحميد حميد الدين بن محمد بن علي
النوقذي اخذ عن ابي طاهر السجاوندي محمد بن عبد الكريم التركستاني
الخوارزمي المعروف ببرهان الائمة استاذ مختار بن محمد الزاهدي
صاحب القنية شمس الائمة احمد بن محمد بن احمد العقيلي اخذ عن
جده شرف الائمة مات ببخاري سنة سبع واربعين وخمسماية
الامام جمال الدين المحبوبي عبد الله بن ابرهيم اخذ عن عماد
الدين شمس الائمة بكر بن محمد الزرنجري كان شيخا للحنفية في
عصره مات سنة ثلاثين وستماية وله شرح للجامع الصغير
شمس الدين بن عطا عالم فاضل تفقه علي ابن شجاع تاج الشريعة
صاحب الوقاية محمود بن مسعود بن صدر الشريعة صنف
الوقاية لابن ابنه وله معراج الدراية ثم انتقل الفقه الي
طبقة قاضي القضاة صدر الدين سليمان ابن ابي العز اخذ عن
جمال الدين محمود الحصيري احمد بن محمود ابي بكر ابو الحسن
الموصلي اخذ عن الحصيري صدر الدين ابو عبد الله الخلاطي
محمود بن عباد بن مالك بن داود العلامه الامام الكبير
جمع تلخيص الجامع الكبير وكتابا سماه مقصد المسند اختصار
مسند الامام ابي حنيفة وله كتاب علي صحيح مسلم ودرس
بالمدرسة اليوسفية تفقه علي الحصيري وسمع منه صحيح مسلم

مات سنة اثنتين وخمسين وستمائة العلامة بدر الدين محمد ابن محمود بن عبد الكريم الكردري المعروف بخواهر زاده وهو ابن اخت شمس الائمة الكردري هذا اللفظ يقال لجماعة من العلماء كانوا اولاد اخت عالم والمشهور بهذه النسبة عند الاطلاق اثنان احدهما متقدم في الزمان والاخر متاخر عنه فالمتقدم ذكره وهو ابو بكر محمد بن حسين البخاري ابن اخت قاضي ابن ثابت محمد بن احمد البخاري وقد تكرر ذكره في الهداية بلقبه هذا وهو مراد صاحب الهداية والمتاخر هو هذا الامام بدر الدين محمد بن محمود الكردري ابن اخت شمس الائمة الكردري توفي سنة احدى وخمسين وستمائة ودفن عند خاله ابن امين الدولة الحسن بن احمد بن ابي مجد الدين المعروف بابن امين الدولة كان فقيها محدثا فرائضيا وله شرح السراجية في الفرائض وحدث بحلب وتوفي في وقعة التتار شهيدا في رجب سنة ثمان وخمسين وستمائة الشيخ حميد الدين الضريري علي بن محمد علي البخاري اخذ عن شمس الائمة الكردري حافظ الدين الكبير ابو الفضل محمد بن نصر البخاري كانت ولادته في حدود سنة خمس عشرة وستمائة ببخارى تفقه تفقه على شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردري سمع من ابي العلا البخاري توفي ببخارى سنة ثلاث وتسعين وستمائة فخر الدين محمد بن الياس المايمرغي اخذ عن شمس الائمة الكردري والامام زين الدين العتابي عبد الله بن احمد بن محمود حافظ الدين ابو البركات النسفي صاحب التفسير وصاحب المنار والكافي

والكنز

والكنز من زهاد المتاخرين صاحب التصانيف المفيدة في الفقه والاصول من جملتها المستصفى في شرح المنظومة وشرح النافع سماه بالمنافع وله الكافي في شرح الوافي والوافي تصنيفه ايضا وله كنز الدقائق وله المنار في اصول الفقه والعمدة في اصول الدين توفي ليلة الجمعة في شهر ربيع الاول سنة احدى وعشرين وسبعمائة صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود بن محمود تاج الشريعة عالم محقق وحبر مدقق اخذ عن جده محمود تاج الشريعة له تصانيف مفيدة منها التنقيح في اصول الفقه وشرحه المسمى بالتوضيح وشرح الوقاية ومختصر الوقاية ابو المظفر ظهير الدين محمد بن عمر بن محمد البخاري اخذ عن شمس الائمة الكردري ومحمد بن محمد بن عمر الاخسيكتي الامام يوسف سبط ابن الجوزي اخذ عن جمال الدين الحصيري وروى عن جده ببغداد وسمع عن ابي حفص بطبرزد واعطي القبول من الملوك والامراء والعلماء في الوعظ وغيره وله تصانيف منها شرح الجامع الكبير ومرآة الزمان مات سنة اربع وخمسين وستمائة ابو الفضل المعروف بالبرهان النسفي محمد بن محمود ولد سنة ستمائة كان تقريبا لخص تفسير الامام فخر الدين الرازي وله مقدمة في الخلاف مشهورة توفي ببغداد سنة سبع وثمانين وستمائة ابن الشجاع محمد بن عبد الكريم بن عثمان امام كبير مفتي الاسلام مولده سنة تسع وعشرين وستمائة تفقه على قاضي القضاة شمس الدين الحريري ودرس بالخاتونية والصادرية

وكان عارفا بمذهب الامام ابي حنيفة وتوفي سنة ست وسبعين
وستمائة ابو الفضل الكاساني شرف الدين اخذ عن الكردري
مختار بن محمود الزاهد صاحب القنية امام علامة الزمان
الملقب بنجم الدين المعتزلي الاعتقاد حنفي المذهب له شرح القدوري
نفيس تفقه على علاء الدين سديد بن محمد الخلاطي وبرهان
الائمة محمد بن عبد الكريم وغيرهما وقرا الكلام على ابي يوسف
السكاكي الخوارزمي مات سنة ثمان وخمسين وستمائة وله
رسالة لطيفة سماها الناصرية صنفها لخدمة بركت خان تشتمل
على ثلثة ابواب الباب الاول في الادلة على حقيقة رسالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر شيئا من معجزاته والثاني
في ذكر المخالفين بنبوته والجواب عن شبهتهم والثالث
المناظرة بين المسلمين والنصارى فذكر اسئلتهم فذكر في الباب
الاول ظهر على يد نبينا عليه السلام الف معجزة وقيل ثلاثة الاف
معجزة وذكر فيها ايضا ان معجزاته عليه السلام على قسمين
ارهاصية وتصديقية فالارهاصية ما ظهر قبل ادعاية النبوة
لا يقع قاعدة ومقدمة على نبوته والتصديقية ما ظهرت عليه
بعد ادعايه واما التصديقية فقسمان قسم منها في ذاته
وقسم منها خارج عن ذاته فالذي في ذاته فكان النبي عليه
السلام يرى خلفه كما يرى قدامه وكان بين كتفيه عينين
مثل سم الخياط فكان يبصر بهما ولا يحجبهما الثياب الى ان قال
واما الامور الخارجية عن ذاته فمنها انشقاق القمر وانبات النخلة

في سنام

في سنام البعير وادراك ثمرها ثم تناولها الحاضرون فمن علم الله تعالى
ويؤمن كان التمر حلوا في فمه ومن لم يؤمن عاد التمر حجرا في فمه
قاضي القضاة شمس الدين الاوزاعي عبد الله محمد بن عطا كان
اماما بارعا كبير القدر غزير العلم تولى بدمشق وسمع ابن طبرزد
وحدث ودرس وافتى وسمع منه قاضي القضاة شمس الدين
الحريري محمد بن ابي الفضل الموصلي عبد الله عبد الله بن محمود
ابن مودود بن محمود مجد الدين ولد بالموصل يوم الجمعة سلخ شوال
سنة تسع وتسعين وخمسماية وحدث عن ابي طبرزد وكان
فقيها عارفا بالمذهب ولي قضا الكوفة ثم عزل ورجع الى بغداد
ودرس بمشهد الامام ابي حنيفة وافتى حتى مات يوم السبت
التاسع عشر من محرم سنة ثلاث وثمانين وستماية وله كتاب
الاختيار لتعليل المختار وغيره نجم الدين عمر بن احمد الكاحستواني
اخذ الفقه والعلم عن عبد الحميد حميد الدين محمد بن علي النوقدي
ابو عبد الله القاضي الجعفري الكوفي المعروف بابن الهرواني
روى ابو القاسم التنوخي اسماعيل بن عثمان رشيد الدين المعروف
بابن المعلم اخذ عن جمال الدين محمود الحصيري وسمع عن الامام
تقي الدين بن الصلاح وكان الشيخ تقي الدين يعظمه ابن دقيق
العيد ويثني على علمه وفضله وديانته وله يد في علوم شتى
من الفقه والنحو والقراة وعنده زهد وانقطاع عن الناس
مولده سنة ثلاث وعشرين وستماية بدمشق المحروسة
ومات بالقاهرة سنة اربع عشرة وسبعماية ودفن بالقرافة

عند ولد تقي الدين يوسف الثاني الذي ذكره بين موتهما شهر واحد
نجم الدين ابو طاهر اسحاق بن علي بن يحيى شيخ الحنفية في زمانه مات
سنة احدى عشرة وسبعمائة وله حواشي الهداية في جلدين
جلال الدين الصدي البخاري محمد بن احمد بن عمر اخذ عن الامام حسام
الدين محمد بن محمد بن عمر الاخسيكثي وحافظ الدين محمد بن محمد بن
نصر البخاري توفي في رمضان سنة ثمان وستين وسبعمائة
ثم انتقل الفقه الى طبقة قاضي القضاة ابي العباس
السروجي احمد بن ابرهيم ولي القضا بديار مصر وصنف
وافتى ووضع شرحا على كتاب الهداية سماه الغاية انتهى
فيه الى كتاب الايمان في ستة مجلدات ضخمة تفقه على قاضي
القضاة صدر الدين سليمان بن ابي العز وعلى نجم الدين ابي طاهر
اسحاق بن علي بن يحيى وصاعد ومولده سنة تسع وقيل سبع
وثلثين وستمائة ومات بالمدرسة اليوسفية في مصر سنة
عشر وسبعمائة ودفن بتربته بقرافة مصر بجوار تربة الامام
الشافعي حسام الدين الصغناقي حسين بن علي بن حجاج الامام
الفقيه شرح الهداية وسماه بالنهاية فرغ من ذلك فرغ من
ذلك على ما ذكره في اواخر ربيع الاول سنة سبعمائة تفقه
على الامام حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر وفوض اليه الفتوى
وهو شاب وعن الامام فخر الدين محمد بن محمد بن الياس المايمرغي
وروى عنهما الهداية بسماعهما من شمس الائمة الكردري عن
المصنف واجتمع بقاضي القضاة ناصر الدين محمد بن قاضي جمال الدين

ابي حفص بن عمر العديم ابن ابي جرادة بحلب المحمية واجاز له رواية
جميع مجموعاته ومؤلفاته وله شرح التمهيد للمكحولي في جلد
ضخم وروى التمهيد عن الامام حافظ الدين عن الكردري عن
الامام صاحب الهداية عن ضيا الدين النوسوفي عن الامام علاء
الدين السمرقندي عن الامام ابي معين المكحولي المصنف فمتى
ذكر في شرحه للهداية من لفظ الشيخ فالمراد به حافظ الدين
ومتى ذكر من لفظ الاستاذ فالمراد به فخر الدين المايمرغي كذا شرح
به في الشرح وله الكافي شرح اصول فخر الاسلام ابي اليسر
البزدوي ودرس بها بمشهد ابي حنيفة ثم توجه الى دمشق
حاجا فدخلها في سنة عشر وسبعمائة علاء الدين عبد العزيز
البخاري صاحب الكشف هو الامام المتبحر في الفقه والاصول
تفقه على الامام محمد المايمرغي من جملة تصانيفه شرح اصول
الفقه للبزدوي المسمى بالكشف وشرح اصول الاخسيكثي ووضع
كتابا على الهداية بسؤال قوام الدين الكاكي حتى اخترمته بترمذ
تفقه عنه على ما ياتي في ترجمة قوام الدين ابو العباس احمد
الساعاتي البعلبكي الاصل المنعوت مظفر الدين المعروف بابن
الساعاتي سكن ببغداد زمانا طويلا ونشا بها وابوه هو الشخص
الذي عمل الساعات المشهورة على باب المستنصرية ببغداد كان
اماما كبيرا علامة زمانه وكان الشيخ شمس الدين الاصفهاني
يفضله ويثني عليه ويرجحه على الشيخ جمال الدين ابن الحاجب
وهو يقول هو اذكى منه وكان يكتب خطا لطيفا ومن تصانيفه

مجمع البحرين في الفقه جمع فيه بين مختصر القدوري والمنظومة
مع زوائد ورتبه فاحسن غاية الاحسان في اختصاره وشرحه
في جلدين كبيرين وله البديع في اصول الفقه جمع فيه بين اصول
فخر الاسلام البزدوي والاحكام للامدي اخذ الفقه من ابي المظفر
ظهير الدين النوحابادي البخاري محمد بن عمر تقي الدين يوسف
ابن اسماعيل المعروف بابن المعلم اخذ عن ابيه المعروف بابن المعلم
اخذ عن ابيه محمد بن ابي بكر ابن حسن له تحفة الملوك
مجلد لطيف ذكر فيه عشرة ابواب ابتدا بالطهارة ثم بالصلاة
ثم الزكاة ثم الصوم ثم الحج ثم الجهاد ثم الصيد ثم الذبايح ثم الكراهية
ثم الفرايض ثم الكسب والادب ابو القاسم التيمي اخذ عن حميد
الدين الضرير وروى عن ابي الهرواني ابو علي الفرايضي اخذ
الفقه عن ابي الحسين الموصلي قاضي القضاة شمس الدين
الحريري اخذ عن ابي المعلم شمس الدين الاوزاعي وابن السباع
وسمع من القاضي ابي محمد ابن عبد الله بن عطا كان قاضي القضاة
شمس الدين السروجي مولده بدمشق ثم عزل منه ثم تولى
القضا بالقاهرة عوضا عن قاضي القضاة شمس الدين السروجي
مولده بدمشق سنة ثلاث وخمسين وستمائة ومات سنة
ثمان وعشرين وسبعمائة برهان الحق والدين احمد بن اسعد بن
محمد البخاري استاذ قوام الدين الاتقاني اخذ عن حميد الدين
الضرير وحافظ الدين الكبير الامير علاء الدين الفارسي
اخذ الفقه عن ابن المعلم ابو العلا البخاري اخذ الفقه عن حميد

الدين عمر بن احمد الكاحسواني ثم انتقل الفقه الي الشيخ جلال
الدين الخبازي شارح الهداية اخذ عن علاء الدين عبد العزيز
كان فقيها زاهدا عابدا وشيخا فاضلا وله المغني في اصول الفقه
مات في اخر سنة احدي وتسعين وستمائة قوام الدين الكاكي
اخذ الفقه عن علاء الدين عبد العزيز وكان يدرس في القاهرة
بجامع المارداني للطايفة الحنفية الي ان مات سنة تسع واربعين
وسبعماية وله عيون المذاهب ابن التركمان شهاب الدين احمد
ابن حسن درس بالخاتونية وانتخب شرح الصغنافي على الهداية
وكانت له مشاركة في علوم شتى مات سنة ثمان او سبع وثلثين
وسبعماية شهاب الدين ابو العباس احمد بن ابرهيم بن داود
ابن الحلبي المعروف بابن البرهان وكان فقيها فاضلا له مشاركة
في علوم عديدة ومصنفات مفيدة منها شرح الجامع الكبير
فانتفع به الصغير والكبير وكانت وفاته سادس عشر من رجب
سنة ثمان وثلثين وسبعماية علي بن بلبان عبد الله الفارسي
كان اماما فقيها اخذ عن السروجي وغيره وافتى وحصل من الكتب
جملة صنف وجمع وافاد مات بمنزله على شاطي مصر في تاسع
شوال سنة تسع وثلثين وسبعماية ودفن بتربته خارج باب
النصر مولده سنة تسع وثلثين خمس وسبعين وستمائة ورتب
التقاسيم والانواع الاتيه ورتب الطراني ترتيبا حسنا
على ابواب الفقه علاء الدين التركماني علي ابن عثمان بن ابرهيم
ابن مصطفي المارديني قاضي القضاة علاء الدين الشهير بابن

التركماني مولده سنة ثلاث وثمانين وستمائة كان اماما في الفقه
والتفسير والحديث والاصول والفرايض والحساب والشعر
افتى ودرس وافاد وصنف وجمع المجاميع المفيدة له كتاب المنتخب
في علم الحديث والمؤتلف والمختلف وكتاب الضعفا والمتروكين
وكتاب جواهر النقي في الرد على البيهقي واختصر كتاب ابن الصلاح
واختصر المحصل في الكلام وله مقدمة في اصول الفقه ومختصر
الهداية وسماه الكفاية وشرح الهداية ولم يكمله وكتاب
بهجة الاديب فيما في كتاب الله العزيز من الغريب وله مقدمات
في فنون شتى توفي في محرم سنة خمسين وسبعمائة جلال الدين
الكولاني اخذ عن حسام الدين الصغناقي ابو عمرو عثمان وهما
ولده ابو العباس احمد وابو الحسن ابن علي اخذ الفقه عن السروجي
وجيه الدين البابكي اخذ عن التنوخي الشيخ ابو الفتح التبريزي
موسى بن مصلح الدين ابن امير حاج بن محمد التبريزي مولده سنة
تسع وستين وستمائة قدم بدمشق مرتين ثم قدم الى القاهرة
وكان اماما فاضلا وضع شرحا نفيسا على البديع في اصول الفقه
لابن الساعاتي وسماه الرفيع في شرح البديع رايته بخطه مجلدين وكانت
وفاته سنة ست وثلثين وسبعمائة بوادي بني سليم من طريق
الحجاز الشريف وهو قاصد زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد قضا الحج ودفن هناك نجم الدين ابو اسحاق الدمشقي ابرهيم
ابن علي بن احمد ولي قضا الكوفة دمشق وافتى ودرس وشد
واشتغل نظم الفوايد وصنف الفتاوي الطرسوسية وكانت

وفاته

وفاته سنة ثمان وخمسين وسبعمائة شمس الدين خطيب الولوي
اخذ عن التنوخي قطب الدين بن عبد الكريم اخذ عن ابي العلى
البخاري له تصانيف مقبولة من جملتها شرح البخاري بلغ
النصف وعمل تاريخ مصر فبلغ مجلدات دون التمام وشرح
السيرة النبوية للحافظ عبد الغني مات سلخ رجب سنة
خمس واربعين وستماية فخر الدين ابو عمر الزيلعي الصوفي
عثمان بن علي بن محجن قدم القاهرة سنة خمس وسبعماية
فدرس وافتى وكان مشهورا بمعرفة الفقه والنحو والفرايض
شرح كتاب الكنز الدقايق في عدة مجلدات فاجاد وافاد وحرر
وانتقد وصحح بما اعتمد توفي في رمضان المبارك سنة ثلاث
واربعين وسبعماية القاضي عضد الدين العجمي زين الدين
شمس الايمة العلامة فريد دهره ووحيد عصره كان اماما
بارعا مفتيا فقيها مصنفا له اليد الطولى في علمي المنقول
والمعقول وتولى قضا القضاة بممالك ابو سعيد ملك التتار
بل كان هو المشار اليه بتلك الممالك والمعول على قوله وحكمه
وتصدى للافتا والتصنيف عدة سنين ومن مصنفاته شرح المختصر
لابن الحاجب والمواقف والجواهر وغير ذلك في عدة فنون
وتوفي سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة قوام الدين الاتقاني امير
كاتب ابن امير عمر العميد بن بن عميد امير الغازي الاتقاني
ولي تدريس مشهد الامام بظاهر بغداد وقدم دمشق مرتين
ثم الى مصر ودرس بالجامع المارداني فلما عمر الامير صرغتمش مدرسة

المجاورة بجامع ابن طولون اجلسه بها مدرسا قال ابن الحبيب
كان رئيسا في مذهب الحنفية بارعا في الفقه واللغة والعربية
كثير الاعجاب بنفسه شديد التعصب على من خالف المسطور
في طرحه يدل على ذلك قوله في اخر شرح الاخسيكثي فلو كان
الاسلام في الحياة لقال ابو حنيفة اجتهد ولقال ابو يوسف
نار البيان اوقدت ولقال محمد احسنت ولقال زفر اتقنت
ولقال الحسن امعنت ولقال ابو حفص انعمت فيما نظرت
ولقال ابو منصور حققت ولقال الطحاوي صدقت ولقال
الكرخي بورك فيما نطقت ولقال الجصاص احكمت ولقال
ابو زيد اصبت ولقال شمس الائمة طلبت فوجدت ولقال
فخر الاسلام مهرت ولقال نجم الدين النسفي بهرت ولقال
صاحب الهداية باغواص البحر غرت ولقال صاحب المحيط
وفقت فيما اعلنت واسررت الى غير ذلك من كبرائنا الذين
الذين لا يحصى عددهم ولقال المتنبي اتانين عباهم مسكه
التيجان الا انها وحشية لا يفنا وقال في بعض مباحثه
وهذا مما لم تجده في كتب المتقدمين ولا المتاخرين صنف شرح
الهداية وسماه غاية البيان ونادرة الاقران في اخر الزمان
وشرح الاخسيكثي وسماه التبيين ورساله في مسئلة رفع
اليدين واخرى في عدم جواز الجمعة في موضعين من البلد
ولد بالاتفاق سنة خمس وثمانين وستمائة كذا وجد بخطه
وتوفي سنة ثمان وخمسين وسبعمائة روى عن شيخه واستاذه

برهان

برهان الحق والدين احمد بن محمد البخاري وحافظ الدين الكبير
محمد بن محمد بن نصر البخاري عن شيخهما العلامة شمس الايمة
محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي الكردري عن شيخ الاسلام
صاحب الهداية برهان الدين علي ابن ابي بكر عبد الجليل
المرغيناني رضوان الله تعالى عليهم اجمعين كذا ذكره في ديباجته
صاحب البيان عالم بن العلا الانصاري صاحب الفتاوي التاتارخانية
جمع باشارة تتارخان ثم انتقل الفقه الى طبقة الشيخ اكمل الدين
محمد بن محمد بن محمود علامة المتاخرين وخاتمة المحققين اكمل
الدين البابرتي اخذ عن قوام الدين الكاكي وبرع وزهد وساد
وافتى ودرس وافاد وافتى وصنف فاجاد فمن ذلك شرح مشارق
الانوار وشرح الهداية وشرح البزدوي المسمى بالتقرير وشرح
التلخيص في المعاني والبيان وشرح مختصر ابن الحاجب في الاصول
وشرح السراجية ومقدمة في الفرائض وشرح تلخيص الخلاطي
للجامع الكبير قطعتين ولم يكمل وشرح تجريد النصير الطوسي
ولم يكمل وحاشية على الكشاف الى تمام الزهراوين وكانت
وفاته ليلة الجمعة تاسع عشر شهر رمضان المعظم سنة
ست وثمانين وسبعمائة ناصر الدين محمد الرازي اخذ عن
جلال الدين الكولاني ابو العباس القونوي احمد بن مسعود
اخذ عن جلال الدين الخبازي له شرح الجامع الكبير في اربع
مجلدات وسماه التقرير ولم يكمل وكمله ولده ابو المحاسن محمود
محيي الدين عبد القادر بن محمد بن نصر الله بن سالم ابو محمد

ابن أبي الوفا القرشي اخذ عن ابي عمرو والد المذكورين وعن
قطب الدين بن عبد الكريم مولده سنة ستة وتسعين وستمايه
سمع وحدث وافتى ودرس وصنف كتاب العناية في تخريج
احاديث الهداية وكتاب الوسايل في تخريج احاديث خلاصة
الدلايل وشرح معاني الاثار للطحاوي وكتاب الدرر المنيفة
في الرد على ابي شيبة عن الامام ابي حنيفة وكتاب تهذيب
الاسما واللغات وكتاب البيان في فضايل النعمان وكتاب
الجواهر المضية في طبقات الحنفية ومختصر في علم الحديث
ومسايل مجموعة في الفقه من شرح الخلاصة في جلدين
وتفسير ايات القران العظيم وفوايد توفي في تاسع ربيع الاول
سنة خمس وسبعين وسبعماية علاء الدين السيرامي اخذ
عن وجيه الدين الخطيب توفي في سنة تسعين وسبعماية
شهاب الدين ابو العباس القاضي العسكر بدمشق شارح
مجمع البحرين في الفقه والمغني في الاصول ويسمى الشرح الوفي
توفي في سنة سبع وستين وسبعماية بدمشق جلال الدين
احمد بن يوسف السيري الميلاسي الشهير بالتباني اخذ الفقه
عن العلامة قوام الدين الكاكي ثم قوام الدين الاتقاني امير كاتب
واخذ العربية عن الشيخ جمال الدين بن هشام ومن الشيخ
شهاب الدين بن عقيل وسمع صحيح البخاري او بعضه عن شيخ
الاسلام علا الدين التركماني كان فقيها اصوليا نحويا بارعا
انتصب بنفسه للاشتغال والافادة والفتوى مدة طويلة

وسيل

وسيل بقضا الحنفية فامتنع وولي تدريس الصرغتمشية والمدرسة
الشيخونية وصنف في اصول الفقه شرح المنار واختصر
التلويح في شرح الجامع الصحيح لعلاء الدين مغلطاي وله شرح
مختصر على ايضاح ابن الحاجب ومختصر في ترجيح مذهب الامام
ابي حنيفة وتعليقه على البزدوي ولم يكمل وقطعة على شرح
التلخيص ولم يكمل ومنظومة على الفقه جمع فيه ما يناسبه
من الفتوى وشرحه في اربع مجلدات ورسالة في البسملة واخرى
في الفرق بين الفرض العملي والواجب توفي في يوم الجمعة ثالث
عشر من رجب سنة ثلاث وسبعين وسبعماية سراج الدين
الشقفي عمر بن اسحاق بن احمد الغزنوي قاضي القضاة سراج
الدين التفقي تفقه على الامام وجيه الدين وشمس الدين
الخطيب افتى واشتغل ودرس وصنف شرح الهداية المسمى
بالتوشيح والشامل في الفقه فروع مجردة وكتاب زبدة الاحكام
في اختلاف الايمة الاعلام وشرح الهداية على طريقة الجدل
في ستة اجزا كبار وشرح البديع في اربع مجلدات وشرح المغني
للخبازي في مجلدين وله كتاب الغرة المنيفة في ترجيح مذهب
ابي حنيفة وكتاب في فقه الخلاف وشرح الزيادات
والجامعين ولم يكملهما وشرح تائية ابن الفارض وله كتاب
الصوفي وغير ذلك توفي سنة ثلاث وسبعين وسبعماية
منصور بن احمد ابن القاآني ابو محمد الخوارزمي شرح المغني
للخبازي شرحا مفيدا اغاية في بابه توفي في يوم السبت

سنة

م

شارح الانوار في الحديث
ولم يكمل وقطعة على صحيح

سنة خمس وسبعين وسبعمائة سيد المحققين وسند
المدققين علي الجرجاني المستغني كالشمس عن التعريف المشتهر
في الافاق بلقبه الشريف صاحب التصانيف المشهورة المتداولة
ثم انتقل الفقه الى طبقة سراج الدين عمر بن علي بن فارس
علي الكيماني الشهير بقاري الهداية شيخ الاسلام واحد الاعلام
انتهت اليه رياسة مذهب ابي حنيفة في زمانه وكان
بارعا متقنا في الفقه واصوله وفروعه اماما في العربية
وله مشاركة كثيرة اخذ عن علاء الدين السيرافي توفي سنة تسع
وعشرين وثمانمائة العلامة محيي الدين يحيى بن علي المعروف
بالاشتر اخذ عن ابي العباس احمد القرنوي حافظ الملة والدين
الكردري الشهير بابن البزازي محمد بن محمد اخذ عن ابيه
ناصر الدين محمد البزازي له الفتاوى البزازية المشهورة سراج
الدين الثقفي اخذ عن سراج الدين الهندي الشيخ بدر الدين
السماوي المصلوب صاحب التسهيل وجامع الفصولين ابن ملك
عبد اللطيف له التصانيف المشهورة مثل شرح المشارق
وشرح المجمع وشرح الوقاية وشرح المنار من اصول الفقه
وغير ذلك الشيخ علاء الدين الرومي ابن الهمام صاحب الاسئلة
اخذ عن الشريف الجرجاني كان بين الجرجاني والتفتازاني
مباحث عديدة وغيرهما من العلما وحفظ من الاسئلة والاجوبة
وصار يسال الناس بتلك الاسئلة والقوم ليسوا في تلك
الطبقة فكل من سئل سوالا من ذلك وقف وعجز عن الجواب

المرضي

المرضي وقصر عن ذلك فيذكر الشيخ علاء الدين الجواب فيتعجب كل
احد وبالجملة كان عالما متقنا ثم انتقل الفقه الى طبقة
كمال الدين بن الهمام شيخ الاسلام علامة زمانه كمال الدين
محمد ابن الشيخ ابن الهمام اخذ عن قاري الهداية واشتغل على
علما عصره الى ان برع وصار محبوب زمانه في علوم كثيرة
بلا مدافعة وله شرح الهداية المسمى بفتح القدير توفي
سنة تسع وثمانين وسبعمائة مولانا شرف بن كمال
القريمي اخذ عن حافظ الدين الكردري المعروف بابن البزازي
له شرح المنار وحاشية مقبولة مشهورة متداولة بين
الافاضل والاقام على شرح العقايد للتفتازاني مولانا
شمس الدين محمد الفناري من افاضل العجم قدم الروم واخذ
عنه علماؤه في عصره وكان مقبولا بينهم له تصانيف مقبولة
مثل فصول البدايع وتفسير الفاتحة وشرح الفرايض وشرح
ايساغوجي وغير ذلك مولانا يكان محمد بن ارمغان من فضلاء
الروم ولم يكن مثله من العلما في عصره ثم انتقل الفقه
الى طبقة سيدي احمد بن عطا الله اخذ العلم عن شرف بن كمال
الفاضل خسروشاه بن جلال اخذ عن مولانا يكان ومولانا
محمد شاه بن الفناري اخذ عن ابيه شمس الدين بن محمد
الفناري مولانا حمزة القراماني له حاشية على تفسير القاضي
البيضاوي ومولانا طوسي العجم صاحب الناصر مولانا يوسف
الشهير بخواجه زاده من فضلاء الروم له قدم راسخ في المنقول

وله شرح مقدمة الكيداني الفقهاء بمكة
المشرفة شرفها الله تعالى في سلخ شهر
ذي القعدة سنة خمس وثمانين
وتسعمائة من نسخة المولف

والمعقول له كتاب التهافت وحاشية مقبولة على الخطابي
المشهير بمولانا زاده رحمه الله **مولانا خسرو** صاحب الدرر
والغرر وهو ايضا من افاضل الروم يشهد له تصانيفه المشهورة
المقبولة بين الائمة وله حواشي على تفسير القاضي البيضاوي
والمطول وحواشي على التلويح **مولانا كوراني** له شرح لطيف
على صحيح البخاري ابن التجديد له حواشي على تفسير القاضي
ثم انتقل الفقه الى طبقة مولانا يوسف المشهير بسنان باشا
ابن جلال اخذ عن ابيه الفاضل الخضر بن جلال له حواشي
على جواهر شرح المواقف **مولانا خيالي** من افاضل الروم اخذ
العلم عن مولانا خضرشاه بن جلال حاشية مقبولة على
شرح العقايد **مولانا يعقوب** باشا ابن مولانا خضرشاه
ابن جلال اخذ العلم عن ابيه الفاضل المذكور له
حاشية مقبولة على شرح الوقاية لصدر الشريعة
مولانا خطيب قاسم بن يعقوب اخذ العلم عن مولانا
قريمي مولانا مصلح الدين الكستلي اخذ عن الخضر بن جلال
له حاشية متداولة على شرح العقايد وفي عصره من الفضلا
مولانا لطفي المقبول له حاشية مقبولة **مولانا الشهير** بخطيب
زاده له حاشية مقبولة مشهورة على حواشي التجريد وحواشي
مقبوله على الكشاف **مولانا افضل** زاده له حاشية على شرح
الطوالع لشمس الدين الاصفهاني **مولانا اخي چلبي** يوسف
ابن جنيد التوقدي اخذ العلم عن مولانا خسرو الملة والدين

له حاشية مقبولة على كتاب صدر الشريعة **مولانا عذاري**
الكرماني الكوباهي له حاشية على الهيئات شرح المواقف
مولانا حسن جلبي ابن الفناري اخذ العلم عن مولانا الطوسي
له تصانيف مقبولة مشهورة مثل الحواشي على التلويح والحواشي
على المطول والحواشي على شرح المواقف **ثم انتقل الفقه**
الى طبقة المولى الفاضل احمد بن سليمان بن كمال باشا
اخذ العلم عن مولانا سنان باشا وعن مولانا لطفي المقتول
كان وحيد دهره وفريد عصره صاحب التصانيف
المقبولة المتداولة تمت الرسالة بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم وصلى الله
على سيدنا محمد النبي
الامي وعلى اله
وصحبه وسلم
تسليما كثيرا
دايما
م

تاريخ وفاة غرب امام شارح منية المصلي رحمه الله في يوم
الاثنين تاسع عشر شهر ربيع الاخر سنة خمس وخمسين وتسعمائة
نقل من خط بعض الاعزة تاريخ وفاة الشيخ محيي الدين العربي
رحمة الله عليه وقدس الله سره في يوم الجمعة الثاني
والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة ثمان وثلثين وفات
المرحوم سعدي جلبي في اوايل شوال سنة خمس واربعين
وتسعماية تاريخ قضا عسكر جعفر جلبي عن قضا شام في اليوم
السادس عشر من شوال سنة ثمان وخمسين وتسعماية وعزل
في شهر شوال سنة اربع وستين وتسعماية وفي عزله قبل القضا
مات جاهل نجاه محمد بن محمد بن احمد تاج الدين الاسفرايني
صاحب اللباب لم اقف له على ترجمة من طبقات النحاة للسيوطي

خيار عباد الله بعد نبيهم * هم العشرة الاسوا ابجنان
زبير وطلح وابن عوف وعامر * والسعدان والصهران والختنان

ابن عبد الله
ابن زبير
الزبير
ابو وقاص وسعد
عمر ان
عثمان علي

قال الشيخ ابو حفص البخاري الدليل على صحة
مذهب ابي حنيفة ان ابا احمد العياضي على مذهبه ولو لم يكن
ذلك مذهبا مختارا لم نعتقده الواحد وكذلك اخوه ابو بكر
الفقيه الامام محمد بن احمد كان من احذق الفقها في زمانه
واجلهم واقدرهم على الكلام في الفقه حفظا ونظرا وكان

عالما

عالما المذهب السنة والجماعة وكان الاخوان ابني الشيخ الشهيد
الشيخ ابي نصر احمد بن العباس العياضي ولم يكن يضاهيه ويقا بلغه
في البلاد من الفقها بعلمه وكياسته وورعه وجلادته وشهامته مته
الى ان استشهد انار الله برهانه واختلف لضبط العلم الى الشيخ
الفقيه ابي بكر احمد بن اسحاق الجوزجاني رضي الله عنهما وابي بكر
يروي عن ابي سليمان موسى بن سليمان الجوزجاني وهو يروي
عن الامام ابي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني وهو يروي عن
الامام الجليل ابي حنيفة وهو يروي عن حماد تمت
قوله واختاره في المحيط اراد محيط الامام رضي الدين محمد
ابن محمد السرخسي وهي ثلاث نسخ كبرى وهو المشهور والمراد
بالمحيط حيث اطلق غالبا والثانية وسطى والثالثة صغرى
لا المحيط البرهاني الذي هو مولفه الامام برهان الدين عبد
العزيز بن عمر بن مازة البخاري فصاحب المحيط هو ملقب
بلقب جده برهان الدين فلذلك يقال له المحيط البرهاني
وجده امام كبير تلميذ الامام شمس الائمة السرخسي وهو راس
بيت مازة وجدهم الاعلى وبنو مازة كانوا علما فضلا
وكانوا صدور ما ورا النهر وخراسان تجري احكامهم فيهم
مثل الملوك والسلاطين وبرهان الدين هو الذي لما جاء
بخاري خرج الصغار والكبار الى استقباله فقال ان
بعض القرا قرا قوله تعالى يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم
فقال الشيخ الامام الزاهد كعب الفاري ليس الذي ذكر الله

تعالى في كتابه هذا البرهان وتبع له من الاولاد فقيه الدنيا
الامام الصدر الشهيد واسمه عمر واخوه الامام الكامل التاج
سعيد احمد وولد لاحمد هذا محمود صاحب المحيط والذخيرة
البرهانية وكفى هذا ان الكتابان دليلا على تقدمه في العلم
وانما فصلت هذا التفصيل لانه لا يعرفه اكثر الطلبة كيف وقد
اخطا فيه كبار الافاضل منهم الامام عبد القادر صاحب
الجواهر المضية في طبقات الحنفية حيث زعم ان المحيط اربع
نسخ كلها للسرخسي وانما وقع في هذا الغلط لانه ما وقف على
المحيط البرهاني والا لو ذكر في خطبته اسم نفسه بهذه العبارة
قال العبد الضعيف محمود بن الصدر الكبير تاج الدين احمد
ابن عبد العزيز الى اخره فلو وقف عليه لما قال ذلك وغلط
فيه قوام الدين الاتقاني حيث قال في غاية البيان في فصل
عجز المكاتب صاحب المحيط برهان الدين الاجل والد الصدر الشهيد
حسام الدين والصدر السعيد تاج الدين وهو برهان الائمة
عبد العزيز بن ابي سهل المعروف بمازة البخاري فزعم ان صاحب
المحيط برهان الدين الكبير وانما غلط لاشتراكهما في اللقب
فظن بتوصيفهم المحيط بالبرهاني ذلك ولو نظر الى خطبته
لما اخطا ومن الدليل الظاهر ان المحيط والذخيرة لبرهان
الدين الصغير انه فيهما نقول كثيرة من الصدر الشهيد فكيف يكون
لوالده وعلى ما ذكرناها من الوجه الصحيح ذكر صاحب النهاية
في كتاب الاكراه الا انه لم يصرح باسمه كما صرحنا نحن ههنا للولي

وعلى

على جلبي الحنائي في شرح الدرر والغرر تمت واعلم ان مسائل
مذهبنا على ثلاث طبقات الاول مسائل الاصول وهي مسائل
ظاهر الرواية المبسوط لمحمد ولها نسخ اشهرها واظهرها نسخة
ابي سليمان الجوزجاني ومسائل الجامع الصغير والجامع الكبير
والسير والزيادات كلها تاليف محمد بن الحسن الشيباني الثانية
النوادر وهي مسائل رويت عن الائمة الثلاثة لكن في غير
الكتب المذكورة وما في كتب اخر لمحمد كالكيسانيات والرقيات ت
والجرجانيات والهارونيات وانما سماها غير ظاهر الرواية لانها
لم تشتهر عن محمد ولم تروعنه بطرق غير طرق الكتب الاولى واما
في كتب غير محمد كالمجرد للحسن بن زياد ومنها كتب الامالي والاملا
ان يقعد العالم وحوله تلامذته بالمحابر والقراطيس فيتكلم
العالم بما فتح الله عليه من العلم ويكتب التلامذة ما تكلم مجلسا
مجلسا ثم يجمعون ما كتبوا فيصير كتابا ويسمى الامالي وكان
ذلك عادة في علما السلف في الفرض ودرس لتحز الناس ومنها
الروايات المنفردة كرواية ابن سماعة وغيره من اصحاب محمد
وغيره مسائل مخالفة للاصول فانها غير ظاهر الرواية ولقد
من النوادر الثالثة الفتاوي وتسمى الواقعات وهي مسائل
استنبطها المتاخرون من اصحاب محمد فمن بعدهم الى انقراض
عصر الاجتهاد في الواقعات التي لم يوجد فيها رواية الائمة
الثلاثة وقد خالفوهم في بعض المواضع نادرا واول جمع فيه
فيما اعلم النوازل لابي الليث ثم جمع فيه المشايخ كتبا كمجمع النوازل

والواقعات للناطفي والصدر الشهيد وغيره ثم جمع المتأخرون هذه
الطبقات في فتاواهم مختلطة غير ممتازة كما في جامع قاضي خان وكتاب
الخلاصة وغيرها وقد ميز بعضهم كما في كتاب المحيط لرضي الدين السرخسي
فانه يذكر اولاً مسائل الاصول ثم النوادر ثم الفتاوي ونعم ما فعل
والله تعالى اعلم علي جلبي افندي بحنالوزاده تمت

الاصل هو المبسوط وقد نسخ منها نسخة شيخ الاسلام ابي بكر
المعروف بخواهر زاده ويقال له مبسوط شيخ الاسلام ابي بكر
خواهر زاده والمبسوط الكبرى ومنها نسخة الصدر الشهيد
وقد يذكره بلفظ الاصل للصدر الشهيد ومنها نسخة شمس الائمة
السرخسي ومنها نسخة لشمس الائمة الحلواني استاذ السرخسي
للمرحوم المذكور في ظهر كتاب الخلاصة نقلت عن خطه الشريف
والمولى شمس الدين محمد الشهير بكهستاني وشرح مختصر الوقاية
للمولى صدر الشريعة يرد فيه على شارحه علاء الدين عبد العلي
محمد بن حسن البرجندي الملقب بعالم العالم لقبه به مولانا
عصام الدين صاحب التواليف الكثيرة وكان الكهستاني وعبد
العلي المذكور ان من تلامذة شيخ الاسلام السعيد الشهيد
حفيد مولانا سعد الملة والدين التفتازاني وهذا الشرح
اي شرح الكهستاني متاخر عن شرح العالم بنحو عشر سنوات
وشيخ الاسلام هو الذي احرقه بالنار مع كتب اسماعيل اللعين
الرافضي حين صار رئيس الملحدين وبغى على المسلمين لسببه
وكان قتل بفتوى صدره ومفتيه حفيد السيد الشريف

الجرجاني

الجرجاني وكان خروج ذلك اللعين على المسلمين في حدود احدى
عشر وتسعمائة ثم احمد بن محمد بن محمد بن حسين بن احمد بن قاسم
ابن مسيب بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه ابن ابي قحافة مولانا بهاء الدين ابن مولانا جلال
الدين بابا والده في بابه ان شاء الله تعالى وبهاء الدين هذا
يلقب بسلطان ولد وكان اماما فقيها درس بعد ابيه بمدرسة
قونيه وتبع والده في التجرد وعمر وتوفي سنة اثنتي عشر
وسبعمائة وهو ابن اثنين وتسعين سنة ودفن بقربه
بتربة والده وصلى عليه مجد الدين الاقسرائي بوصية منه
من الجواهر المضية في طبقات الحنفية محمد بن محمد بن
حسن ابن قاسم بن مسيب بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه المعروف بمولانا جلال
الدين القونوي كان عالما بالمذهب والخلاف وانواع من
العلوم فصحبه القطب الشيرازي وجلس وهو ساكت والجلال
لا يكلمه ثم قام عنه ومات في خامس جمادى الاخرة سنة اثنين
وسبعين بعدما تجرد وساح قال شعرا كثيرا
من طبقات قنلوابغا انتهى الامام ابو حامد محمد بن محمد
ابن احمد الغزالي الملقب بحجة الاسلام الطوسي الفقيه الشافعي
لم يكن في الشافعية مثله تفقه على امام الحرمين وصنف كتبا
مفيدة ودخل دمشق والقدس على قدم التصوف وحج ووضع
في كتب التصوف الكتب المفيدة كاحيا علوم الدين واجتهد

في العبادة ودخل مصر والاسكندرية وكان غرضه التوجه الى
مراكش لقصد يوسف بن تاسفين فبلغه نعيه فعاد الى بلاد
طوس واتخذ خانقاه للصوفية ومدرسة ولد سنة خمس وخمسمائة
بطوس الغزالي بتشديد الزاي نسبة وقيل غزاله قرية من قرى
طوس فعلى هذا يكون بالتخفيف وهو خلاف المشهور قاله في
روضة الاخبار الامام فخر الدين الرازي الشافعي
محمد بن عمر بن حسن القرشي رازي المذهب امام وقته في العلوم
العقلية والشرعية كان والده من تلامذة البغوي وبرع في العلوم
حتى رحل اليه الناس من الاقطار لقبوه شيخ الاسلام وصنف في كل
علم وكان يمشي في خدمته ثلثمائة تلميذ وكان يلحقه وجد وقد
حصل له ثروة ونعمة تشابه نعمة الملوك وعظم شانه حتى
ان ملك خوارزم شاه كان ياتي الى بابه والى مسجد وعظه
ولد بالري الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة اربع واربعين
وقيل سنة ثلاث واربعين وخمسمائة توفي بهراة يوم الاثنين يوم
عيد الفطر سنة ست وستمائة ودفن في اخر النهار في جبل
قريب من هراة قاله ابن خلكان وهو شافعي افضل شافعية
عصره في علم الخلافيات والمعقولات وكان له في الوعظ اليد
الطولى وكان يجلس بمدينة هراة ارباب المذاهب والمقالات
ويسالونه عن كل شي وهو يجيب كل سايل باحسن اجوبة ورجع
بسببه خلق كثير من الطايفة الكرامية وغيرهم الى مذهب
اهل السنة والجماعة وكرام على وزن حرام اسم امراة وهذه

الطايفة

الطايفة منسوبة اليها ولد فخر الدين في خامس عشر شهر
رمضان سنة اربع واربعين وخمسمائة بالري انتهى

وهذه رسالة معنى حديث صلة الرحم تزيد العمر

للمرحوم لوح افندي رحمه الله اخرج الشيخان عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
سره ان يبسط في رزقه وينسا له في اثره فليصل رحمه قوله
من سره اي افرحه قوله ان ينسا له في اثره بضم الباء وفتح الهمزة
بمعنى يوخر من نسات الشي اذا اخذته قوله في اثره اي في اجله
وانما سمي به لانه يتبع العمر والمراد بالرحم هنا القرابة
من جهة الولادة واختلفوا في الرحم التي يجب صلتها فقيل
هي قرابة كل ذي رحم محرم وقيل هي قرابة كل قريب محرما كان
او غيره وصلة الرحم لها درجات باعتبار بر الواصل وغيره
وادناه ترك المهاجرة عن قريبه ووصله بالكلام ولو بالسلام
ومن ترك ما يقدر عليه لا يسمى واصلا والحديث الشريف
بظاهره يدل على ان صلة الرحم تزيد في العمر فان قيل
الاجال والارزاق مقدرة لا تزيد ولا تنقص بالنصوص الدالة
عليهما فما وجه الحديث الشريف المذكور اجيب بان الاشيا
قد تكتب في اللوح المحفوظ متوقفة على شروط مثل ان يكتب
ان وصل فلان رحمه مثلا فعمره سبعون سنة والا فخمسون
فان وصل رحمه كان عمره سبعون سنة وان لم يصلها كان
خمسين سنة فزيادة العمر ترجع الى وجود الشرط ونقصانه

الى عدمه وهو المعنى من قوله تعالى يمح الله مايشا ويثبت
يعني انه تعالى يمحوا ما علق وجوده على وجود شرط وقدر وجوده
عند تحقق شرطه بان يشا عدم وجود شرطه ويثبت ما علق
وجوده على وجود شرطه بان يشا وجود شرطه ولا يتصور
التبديل والتغيير بالنسبة الى ما في علمه الازلي اذ لا تحو فيه
ولا اثبات ومن جملة تلك الشروط الدعا والصدقة
كقوله صلى الله عليه وسلم لا يرد القضا الا الدعا ولا يزيد في العمر
الا البر والقضا المردود بالدعا هو القضا المعلقة بالشرط لا القضا
المبرم اذ هو لا يقبل الرد والحاصل ان القضا قسمان مبرم وهو
لا يقبل الرد والتعويق وعليه تحمل النصوص الدالة على ان الاجال
والارزاق لا تزيد ولا تنقص ومعلق ان يقضي الله امرا معلقا
بشرط وذلك الشرط لو وجد لكان ايضا قضا وعليه تحمل
النصوص الدالة على ان الاجال والارزاق تزيد وتنقص
وقد ورد في الحديث ان الدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل
يعني انه يدفع القضا الذي لم ينزل ويسهل ويهون القضا الذي
نزل من حيث انه يتضمن الصبر عليه والرضا به والرجوع الى الله
تعالى وقد ذهب اهل السنة والجماعة الى ان الدعا والصدقة
وغيرهما من اعمال البر ينفع الاحيا والاموات فيقضي الله تعالى
بها الحاجات ويدفع البليات ويعظم العطيات ويرفع الدرجات
لما سبق به من علمه وارادته الازلية بين من توقف ذلك عليه
في الازل وجزمنا بنفع الدعا ان الله تعالى وعد في كلامه القديم

حيث

حيث قال ادعوني استجب لكم وقال واذا سالك عبادي عني
فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني والخلف في وعده
محال ولان النبي صلى الله عليه وسلم دعا ربه في مواطن
كثيرة منها يوم بدر قال عز الدين بن عبد السلام من قال
لا حاجة بنا الى الدعا بنا على ان ما سبق منه القضا والقدر
كاين فقد كذب وعصي ويلزمه ان لا ياكل اذا جاع وان لا يشرب
اذا عطش بنا على ذلك ولا يقوله مسلم ولا عاقل انتهى
الذي نقل من خط الفاضل العلامة والكامل الفهامة
صاحب التحقيق والتدقيق مولانا
وسيدنا نوح افندي بن مصطفى
عاملنا الله واياه بمعاملة
اهل المحبة والوفا
انه على ما يشا
قدير وبالاجابة
جدير